

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: https://www.almowatennews.net

- التيليفرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew

- الإنستغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews

- التويتير عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten\_news

www.almowatennews.net

العراق يواجه إسبانيا  
والبرتغال ودياً استعداداً  
لمونديال 2026

7 ص

3 ص  
انخفاض صادرات نفط العراق الس أميركا خلال الاسبوع الماضي3 ص  
العدل: تعلن إطلاق سراح 595 زبيلاً خلال شهر آذارالدكتور ابراهيم بحر العلوم  
يستذكر سيرة الراحل حميد مجيد  
موسى في أربعينيته

2 ص

## أول ناقلة عراقية تعبر هرمز بعد استثناء إيراني... وبغداد تشكر طهران

فعلياً عقب الضربات الأميركية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير/شباط، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط الخام ومنتجات مثل وقود الطائرات والديزل، وسقط مخاوف من زيادة الأعباء المالية على المستهلكين.

وكان المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء» الإيراني إبراهيم ذو الفقاري أعلن، يوم أمس السبت، استثناء العراق من القيود المفروضة في مضيق هرمز، مؤكداً أن الإجراءات «لا تشمل إلا الدول المعادية»، ومشيراً إلى أن بلاده «تكن احتراماً بلغاً للسيادة العراقية».

إلى أن الدولة الآسيوية حصلت أيضاً على إذن خاص لعبور المضيق. وأظهرت بيانات التتبع أن الناقلة «أوشن ثاندر» عبرت المضيق عبر مسار شمالي ضيق بين جزيرتي لارك وقشم الإيرانية، وهو مسار تشير عمليات العبور الأخيرة إلى أنه يحظى بموافقة طهران.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن تتبع حركة السفن قد لا يكون دقيقاً دائماً بسبب احتمال التداخل الإلكتروني مع إشارات السفن أو تعمد إيقاف أجهزة الإرسال أثناء الإبحار في مناطق خطرة. ويتابع تجار النفط المضيق عن كثب منذ إغلاقه

إلى ذلك أفادت وكالة «بلومبرغ»، الأحد، بأن ناقلة نفط تحمل خامساً عراقياً بدت وكأنها تعبر مضيق هرمز، بعد يوم من إعلان إيران منح العراق استثناءً خاصاً لاستخدام الممر المائي رغم استمرار القيود على معظم الدول.

وذكرت الوكالة أن الناقلة «أوشن ثاندر» من فئة «سوزمكس» كانت قد حملت شحنتها من محطة البصرة في أوائل مارس/آذار، وهي في طريقها إلى ماليزيا، وفق بيانات تتبع السفن.

وتبلغ سعة هذا النوع من الناقلات نحو مليون برميل من النفط الخام، فيما أشارت البيانات

وإنعكاساتها»، وأكد حسين، على «سياسة العراق الثابتة القائمة على نبذ الصرب وضرورة إنهاءها»، مشدداً على «أهمية حل النزاعات عبر الحوار والمفاوضات السلمية».

وأشار إلى أن «المنطقة بحاجة إلى اعتماد نهج قائم على الحوار المفتوح والعقلاني، بما يعزز فرص التعاون بين الدول الإقليمية ويحقق الاستقرار المشترك».

من جانبه، استعرض السفير الإيراني «موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من التطورات الأخيرة المرتبطة بالحرب».

التوترات الإقليمية، وذكر بيان لوزارة الخارجية أن «نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم آل صادق»، معرباً عن «شكره للسماح بمرور ناقلات تحمل النفط العراقي عبر مضيق هرمز»، مشيراً إلى «أهمية استمرار هذا التعاون في المستقبل القريب».

وتابع البيان، أنه «جرى خلال اللقاء بحث آليات التعاون المشترك بين الجانبين لضمان تنفيذ هذا الالتزام بما يخدم المصالح المتبادلة، كما تناول اللقاء أيضاً الأوضاع الإقليمية

بغداد-المواطن

أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين، الأحد، سياسة العراق الثابتة القائمة على نبذ الحرب وضرورة إنهاءها، فيما أعرب عن شكره لإيران للسماح بمرور ناقلات النفط عبر هرمز، في وقت عبرت أول ناقلة نفط عراقية مضيق هرمز بعد إعلان طهران منح بغداد استثناءً خاصاً من القيود المفروضة على الملاحة، في خطوة عدتها الأوساط الرسمية مؤشراً إلى استمرار تدفق الصادرات العراقية رغم

## السوداني يؤكد على تكامل العمل مع الحكومات المحلية ومجالس المحافظات لتنفيذ خط الإعمار

## رئيس الوزراء يؤكد حرص الحكومة واهتمامها بتطوير القوات الأمنية وتعزيز قدراتها القتالية



وزارة الهجرة تؤكد الجاهزية وتنسيقاً مع منظمات دولية

العراق يعلن خطة طوارئ لاحتواء نزوح من إيران

وكانت الحكومة العراقية قد وجهت، في وقت سابق، الوزارات المعنية لإعداد خطط وطنية لمواجهة أي طارئ قد ينجم عن التوترات والحروب في المنطقة.

وتأتي هذه الاستعدادات في ظل تصاعد المواجهات الإقليمية منذ أواخر فبراير (شباط) الماضي، وما رافقها من مخاوف بشأن انعكاساتها الأمنية والإنسانية على دول الجوار. وفيما يتعلق بالأنصار الناجمة عن الهجمات التي طالت مناطق في إقليم كردستان، أوضح جهات كبرى أن توثيق الخسائر في المنازل والممتلكات يقع ضمن صلاحيات وزارتي الداخلية والدفاع المدني، وليس من اختصاص وزارة الهجرة.

وزارتنا مستعدة لاستقبال المواطنين الإيرانيين الذين قد يتوجهون إلى العراق في حال اندلاع حرب بين أميركا وإسرائيل وإيران».

وأضاف أن الخطة أنجزت وتم تسليمها إلى مكتب رئيس الوزراء، مشيراً إلى عقد سلسلة اجتماعات مع منظمات دولية لضمان التنسيق وتأمين المساعدات اللازمة لأي موجة نزوح محتملة.

وفي ما يتعلق بالوضع على الحدود، أوضح جهات كبرى: «حتى الآن، لم نسجل أي حالة نزوح، سواء داخل العراق أو من إيران باتجاهه. حركة التنقل بين البلدين مستمرة بشكل طبيعي ولا توجد أي عوائق».

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية إعداد خطة شاملة للتعامل مع تداعيات التصعيد الإقليمي، بما في ذلك احتمال تدفق لِنازحين من إيران، مؤكدة أن الإجراءات الاحترازية أنجزت وجرى رفعها إلى مكتب رئيس الوزراء.

وقال المتحدث باسم الوزارة، علي جهانكير، لشبكة روودا الإعلامية، الأحد «وضعت الحكومة العراقية خطة للتعامل مع جميع التداعيات المحتملة للحرب، ومن بينها ملف النزوح واللجوء داخل العراق.

والتنمية لتحسين البنى التحتية للمحافظة، بما يتناسب مع مكانتها الحضارية ودورها التاريخي».

وأكد «حرص الحكومة على دعم خطط الحكومة المحلية لتمكينها من انجاز المشاريع الاستراتيجية، وكذلك تقديم الدعم اللازم لمعالجة مشكلة التلوث والترسبات التي جرفتها الأمطار والسيول الأخيرة إلى نهر دجل، ما انعكس على مشاريع التصفية في مناطق المدائن وبسماية والخطط المستقبلية للحد من تكرار هذا الأمر».

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى «أهمية تكامل العمل بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية ومجالس المحافظات، للمضي بتنفيذ خطط البناء والإعمار والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين، في عوم قضية المحافظات ونواحيها».

مع التطورات الإقليمية، لضمان أمن وسلامة الأجواء العراقية».

وأشار رئيس الوزراء، إلى «حرص الحكومة واهتمامها بتطوير القوات الأمنية، بمختلف صنوفها وتشكيلاتها، وتعزيز قدراتها القتالية والفنية لتمكينها من مجابهة المخاطر والتحديات كافة، وحفظ أمن العراق واستقراره وسيادته، وذلك من أولويات البرنامج الحكومي واستراتيجية الأمن الوطني العراقي».

إلى ذلك استقبل السوداني، محافظ بغداد عطوان العطاوي، فيما شد على ضرورة تكامل العمل مع الحكومات المحلية ومجالس المحافظات لتنفيذ خطط الإعمار.

وذكر بيان لمكتبه، ان السوداني «استمع إلى اجساز مفصل حول واقع المحافظة الخدمي العمراني، وإجراءات إكمال المشاريع الخدمية

بغداد-المواطن

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الأحد، حرص الحكومة واهتمامها بتطوير القوات الأمنية وتعزيز قدراتها القتالية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعاً خصص لمناقشة خطط تطوير منظومات الدفاع الجوي، بحضور رئيس أركان الجيش، وعدد من القادة والمسؤولين في وزارة الدفاع، وهيئة التصنيع الحربي».

وإطلع رئيس الوزراء، بحسب البيان، على «إجراءات وخطط تطوير وتحديث منظومات الدفاع الجوي، ومستويات الاستعداد والتدريب المستمر للوحدات العاملة فيها، بما يتناسب

## الموارد: موجة الأمطار أسهمت بتعزيز الخزين المائي في السود والخزانات

بغداد - المواطن

أكدت وزارة الموارد المائية، الأحد، أن موجة الأمطار الأخيرة أسهمت في تعزيز الخزين المائي في السود والخزانات وتغذية نهري دجلة والفرات، وذكر بيان الوزارة، أن «هور الحوزية في محافظة ميسان شهد انتعاشاً ملحوظاً في مناسيب المياه ونسب الإعمار، عقب موجة الأمطار والسيول الأخيرة التي اجتاحت مناطق واسعة من البلاد، في مؤشر إيجابي على تحسن الواقع المائي والبيئي في الأهوار الجنوبية».

وأكدت الوزارة بحسب البيان، أن «الأمطار الأخيرة تم استئمارها بشكل فاعل عبر توجيه الإيرادات المائية والسيول نحو الأنهار الرئيسة ومغذيات الأهوار، ما أسهم في تعزيز الإطلاقات المائية باتجاه هور الحوزية، ورفع مناسيب المياه فيه بشكل ملموس»، وأوضحت الوزارة، أن «الملاكات الفنية الهندسية عملت على إدارة الخزين المائي وتشغيل المنشآت الإروائية بكفاءة عالية، لضمان إيصال المياه إلى مناطق الأهوار، لاسيما عبر المغذيات الرئيسية لهور الحوزية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على زيادة نسب الإعمار وتحسين الواقع البيئي والأحيائي».

## الداخلية: تأمين شامل للبعثات الدبلوماسية والمنشآت الحيوية

بغداد - المواطن

ورجال الأعمال والشخصيات، ولدينا الكثير من الطلبة العرب والأجانب، وجميعهم تحت حماية جمهورية العراق»، وأضاف، أن «وزارة الداخلية، وبالتعاون مع القطاعات الأمنية الأخرى، تعمل على تأمين الأهداف الحيوية والمراكز المهمة، كما أن جميع الفنادق مؤمنة»، وأكد أن «السجون مؤمنة بالكامل بأطواق أمنية أخرى»، موضحاً، أن «المواطن هو الشريك الأساسي في تحقيق الأمن المستدام، ووسائل الإعلام هي الحد الفاصل في نقل الصورة الحقيقية للمشاهد».

أكدت وزارة الداخلية، الأحد، تأمين الحماية للبعثات الدبلوماسية والمستثمرين والمنشآت الحيوية داخل العراق، فيما أشارت إلى أن السجون مؤمنة بالكامل بأطواق أمنية.

وقال الناطق باسم الوزارة، العقيد عباس البهادلي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «وزارة الداخلية مضاعفة في تأمين الحماية لكافة البعثات الدبلوماسية والهيئات المستقلة والمستثمرين

## وفد حكومي رفيع من الاقليم يزور بغداد بهدف تسوية ملفات مالية

بغداد - المواطن

الخارجية في الحكومة الاتحادية، مما يعكس مستوى الأهمية التي توليها الأطراف لهذه الجولة من المفاوضات.ومن المقرر أن يعقد الوفد اجتماعات مكثفة مع ممثلي الحكومة الاتحادية، لمناقشة عدد من الملفات المالية الشائكة، وفي مقدمتها آليات صرف مستحقات الموازنة ورواتب موظفي الإقليم لعام ٢٠٢٦، سعياً للتوصل إلى تسويات نهائية تنهي حالة الضبابية المالية.

الاجتماعية متابعية يجري وفد رفيع المستوى من حكومة إقليم كردستان، الأحد، زيارة رسمية إلى العاصمة بغداد، تهدف إلى مواصلة المباحثات لمعالجة الخلافات المالية العالقة بين الجانبين.

ويرأس الوفد فؤاد حسين، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير

## بينها إحالة واستقدام 8 وزراء ومن بدرجتهم.. النزاهة تحصي إنجازاتها للعام 2025

بغداد - المواطن

سفر خارج العراق»، وأشارت إلى أنه «تم تنفيذ (١٥٥٥) عملية ضبط، أسفرت عن ضبط (٦٧١) مُتهماً مُقتلباً بالجرم المشهود، فيما بلغ عدد القضايا المحالة على محكمة الموضوع (٢٤٤٤) قضية»، موضحاً أنه «صدر (٥٦٧٦) أمر إحالة، من بينها (٨) أوامر بحق وزراء ومن بدرجتهم و(٨٩) أمر بحق أصحاب الدرجات الخاصة والمدبرين العامين».ولفتت إلى ان «مجموع الأموال التي تمت المحافظة عليها بلغ (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار عراقي»، و(٥٥١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دولار أمريكي».

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الأحد، عن مُجمل إنجازاتها للعام ٢٠٢٥.وقالت الهيئة في بيان إن «عدد الإخبارات التي نظرت فيها خلال العام ٢٠٢٥ بلغ (٣٧,١٧٥) إخباراً، فيما بلغ عدد القضايا الجزائية (٣٢٥٠) قضية»، مبيّنة أن «عدد أوامر الاستقدام الصادرة بلغ (١٤,٦٤٥) أمراً».وأضافت أن «عدد أوامر القبض بلغ (٣٤١١) أمراً، فضلاً عن إصدار (١٩٥٠) أمر توقيف، و(٢١٥) قرار منع

## مقترح حكومي لإطلاق جولات تراخيص زراعية

الطبيعية الأخرى المهملة، مثل السيليكون والكربيد والغاز والفوسفات، عبر إدخال شركات عالمية كبرى وتكنولوجيا متقدمة، وبما لا يقتصر على تصدير المواد الخام، بل يشمل إجراء عمليات تصنيع ومعالجة تضيف قيمة اقتصادية وتحقق نوعاً في مصادر الدخل».

وفي ما يتعلق بقطاع النفط، أشار إلى أنه «لا يمكن الاعتماد إلى الأبد على تصدير النفط الخام، حيث يجب اعتماد سياسة تقوم على تصدير نصف الإنتاج خاماً والنصف الآخر كمشتقات نفطية، بما

يولي حاجة السوق المحلية ويعزز الصادرات ذات القيمة المضافة».

وأكد، على «ضرورة إطلاق دور القطاع الخاص، لا سيما في الصناعات الإنشائية، بحيث يتولى هذا القطاع مسؤولية إنتاج مواد البناء كالسمنت وغيرها، بما يدعم نهضة الإعمار، إضافة إلى إنشاء مدن صناعية واقتصادية تضم أنشطة وشركات متنوعة تسهم في تنويع الاقتصاد، إلى جانب دعم وتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك قدرة كبيرة على استيعاب أعداد واسعة من القوى

وإنتاج خاماً والنصف الآخر كمشتقات نفطية، بما يولي حاجة السوق المحلية ويعزز الصادرات ذات القيمة المضافة».

وأكد، على «ضرورة إطلاق دور القطاع الخاص، لا سيما في الصناعات الإنشائية، بحيث يتولى هذا القطاع مسؤولية إنتاج مواد البناء كالسمنت وغيرها، بما يدعم نهضة الإعمار، إضافة إلى إنشاء مدن صناعية واقتصادية تضم أنشطة وشركات متنوعة تسهم في تنويع الاقتصاد، إلى جانب دعم وتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك قدرة كبيرة على استيعاب أعداد واسعة من القوى

وإنتاج خاماً والنصف الآخر كمشتقات نفطية، بما يولي حاجة السوق المحلية ويعزز الصادرات ذات القيمة المضافة».

وأكد، على «ضرورة إطلاق دور القطاع الخاص، لا سيما في الصناعات الإنشائية، بحيث يتولى هذا القطاع مسؤولية إنتاج مواد البناء كالسمنت وغيرها، بما يدعم نهضة الإعمار، إضافة إلى إنشاء مدن صناعية واقتصادية تضم أنشطة وشركات متنوعة تسهم في تنويع الاقتصاد، إلى جانب دعم وتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك قدرة كبيرة على استيعاب أعداد واسعة من القوى

الدولة والسوق، فيما يعرف بالاقتصاد الاجتماعي أو السوق الاجتماعية»، مؤكداً أن «هذه الفلسفة من شأنها أن تسهم تدريجياً في فك اختناق الاقتصاد الريعي عبر تعزيز دور الشراكة بين الدولة والسوق».

وأوضح، أن «السوق العراقية، اعتادت على الريعية الاقتصادية، ولا تتحرك نحو التنوع، بل تتجه نحو الفرص الريعية، وعند تعرض الدولة لأزمة تتسحب، ما يستوجب تفكير هذه المعادلة ومعالجتها».

بغداد - المواطن

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، اليوم الأحد، أن التوصل إلى الاقتصاد الاجتماعي يعد مفتاحاً لإنهاء الريعية في العراق، فيما شدد على ضرورة إطلاق جولات تراخيص زراعية.

وقال صالح، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه «خلال السنوات القليلة الأخيرة، بدأت تبرز فلسفة جديدة في الاقتصاد العراقي تقوم على الشراكة بين

# الدكتور إبراهيم بحر العلوم يستذكر سيرة الراحل حميد مجيد موسى في أربعينيته

بغداد-المواطن



تميّز الراحل بشخصية حوارية متزنة، تتسم بالشفافية والاعتدال، وبقدرة عالية على إدارة النقاش بروح مسؤولة، بعيداً عن التشنج أو الإقصاء، مع احترام عميق للرأي الآخر، وهو ما أكسبه تقديراً واسعاً في الأوساط السياسية والوطنية

تدهور في العلاقات السياسية، وشلل في الحياة الاقتصادية، وفوضى في الأوضاع الاجتماعية والثقافية). لا نريد ان نكرر شهادة ابا داود، فبعد عشرة سنين وفي أربعينيته لدينا الكثير من الزيادة عليها. وهذا ليس مدعاة لليأس بل انها دعوة صادقة للمراجعة، واستنهاض للإرادة الوطنية، من أجل تصحيح المسار، واستكمال ما بدأه أولئك الرجال الذين آمنوا بالعراق وطننا جامعاً.

السيدات والسادة

في الختام اود استحضار لقاء آخر جمعني بالفقيد أبي داود، في مجلس فاتحة على روح أحد الإخوة، في مقر الحزب ببغداد. جلست إلى جانبه، وكان واضحاً أنه يعيش أهات المرض بصبر وهدوء، لكن روحه كانت لا تزال مشغولة بالعراق، وبهمومه، وبمستقبله. تحدثنا عن أوضاع البلد، عن تعقيداته وأمله، ثم همست في أذنه بسؤال ظل يرافقني بعد ذلك هل بدأت بكتابة مذكراتك؟ لم يجبني بوضوح، فأعدت السؤال بالحاح:

فقال لي يهدوء العسافرف، وصدق الحريص (لا أريد أن أتعرض، وأخشى أن أمن أحد بسوء... تلك الكلمات القليلة كفيلاً بأن تختصر مسيرة رجل: رجل امتلك ما يُقال، لكنه اختار أن يبقى وفياً للأخلاق، حريصاً على الآخرين، متجاوزاً ذاته حتى في لحظة كان يحق له فيها أن يروي رحل أبو داود وبقية ابنته التي لم تفارقه وهودنه المتزن معالم لا تنسى

وإننا لله وإنا إليه راجعون  
٣ نيسان ٢٠٢٦

مختلف القوى السياسية، إيماناً منه بأن بناء العراق لا يتحقق إلا عبر التلاقي على المشتركات الوطنية. تميّز الراحل بشخصية حوارية متزنة، تتسم بالشفافية والاعتدال، وبقدرة عالية على إدارة النقاش بروح مسؤولة، بعيداً عن التشنج أو الإقصاء، مع احترام عميق للرأي الآخر، وهو ما أكسبه تقديراً واسعاً في الأوساط السياسية والوطنية. لقد جمعنا بالفقيد علاقات عمل وتواصل امتدت لعقود، سواء في أجواء المعارضة أو أجواء الحكم. ففي أجواء المعارضة كان أبو داود إلى نبيد الخلافات الثانوية، والتركيز على الهدف المركزي المتمثل في إسقاط الدكتاتورية، وإقامة نظام سياسي ديمقراطي يحقق للعراق كرامته. والتمسنا حرصه الواضح في مرحلة تأسيس وبناء الدولة على العمل الجاد والمسؤول لوضع الأسس الصحيحة للعملية السياسية، وبما يسهم في ترسيخ مؤسسات الدولة، وتعزيز سيادتها، وتكريس المسار الديمقراطي.

السيدات والسادة

لا تزال الذاكرة مشحونة بالعديد من الزيارات واللقاءات والاجتماعات مع الراحل، في شقلاوة وصلاح الدين ولندن ودمشق وأخيراً في بغداد والنجف. وتختزن الذاكرة كلماته في الحفل التأسيسي للسيد بحر العلوم في ايار ٢٠١٥. يقول فيها (عاش العلامة سيدنا العزيز السنوات الأخيرة من حياته وهو يعاني القلق على مصير الوطن مما آلت اليه أمور الإدارة السياسية للبلد من سوء تدبير، ومن جفاء وتوتر وتنافس بين قوى العملية السياسية، وما يسببه كل ذلك من

أد الدكتور إبراهيم بحر العلوم أن الراحل حميد مجيد موسى (أبو داود) مثل نموذجاً في العمل السياسي المسؤول، مشيراً إلى أن مسيرته اتسمت بتغليب البعد الوطني على الإطّار الحزبي، والسعي الدائم إلى تعزيز الحوار بين القوى السياسية على أساس المشتركات الوطنية. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مجلس أربعينية الفقيد، حيث استعرض محطات من سيرته السياسية، ودوره في مرحلة المعارضة، وحرصه على وحدة صفوفها، ثم إسهاماته في مرحلة بناء الدولة بعد ٢٠٠٣. مؤكداً أن الراحل تحلّى بشخصية حوارية متزنة، واحترام عميق للرأي الآخر، ما أكسبه تقديراً واسعاً في الأوساط السياسية والوطنية. وأشار الدكتور بحر العلوم إلى أن كلمات الفقيد في مناسبات سابقة، ولا سيما حديثه عام ٢٠١٥ عن القلق على مصير الوطن، ما تزال حاضرة اليوم، داعياً إلى مراجعة جادة للمسار السياسي واستنهاض الإرادة الوطنية من أجل تصحيح الأخطاء وتعزيز مؤسسات الدولة. واختم كلمته باستذكار لقاء آخر جمعه بالراحل في بغداد، مؤكداً أن حرصه على الأخلاقية وابتسامته الهادئة سبباً في حاضرين في ذاكرة من عرفه، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته. وفيما يأتي نص كلمة الدكتور إبراهيم بحر العلوم في أربعينية المرحوم حميد مجيد موسى (أبو داود):

بسم الله الرحمن الرحيم  
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نلتقي اليوم في أربعينية فقيد العراق، المرحوم حميد مجيد موسى (أبو داود) لنستذكر سيرة رجل كان له حضور بارز في الحياة السياسية العراقية، ودور وطني متميز في مراحل دقيقة من تاريخ العراق الحديث. لقد شكّل الفقيد نموذجاً في العمل السياسي المسؤول. حيث تجاوز في أدائه الإطّار الحزبي إلى فضاء العمل الوطني، وسعى بإخلاص إلى تعزيز الحوار بين

لا تزال الذاكرة مشحونة بالعديد من الزيارات واللقاءات والاجتماعات مع الراحل، في شقلاوة وصلاح الدين ولندن ودمشق وأخيراً في بغداد والنجف. وتختزن الذاكرة كلماته في الحفل التأسيسي للسيد بحر العلوم في ايار 2015. يقول فيها (عاش العلامة سيدنا العزيز السنوات الأخيرة من حياته وهو يعاني القلق على مصير الوطن مما آلت اليه أمور الإدارة السياسية للبلد من سوء تدبير، ومن جفاء وتوتر وتنافس بين قوى العملية السياسية، وما يسببه كل ذلك من تدهور في العلاقات السياسية، وشلل في الحياة الاقتصادية، وفوضى في الأوضاع الاجتماعية والثقافية).

## متى تتشكل الحكومة؟ وهل هذا هو السؤال الصحيح؟

في مثل هذه اللحظات، يجب أن تكون هناك بوصلة واحدة فقط: مصلحة العراق أولاً. ليس مهماً من يتقدم في الترتيبات السياسية، ولا من يخسر جولة تفاوض، ولا من يفرض شروطه. المهم هو سؤال واحد فقط: هل ما يجري يقرب العراق من الاستقرار... أم يضاعف هشاشته؟ فالتاريخ لا يتذكر تفاصيل الصراعات السياسية الصغيرة، لكنه يتذكر من منع انهيار الدول عندما كانت تمر بأخطر مراحلها. الخلاصة

العراق اليوم لا يحتاج إلى انتصارات سياسية صغيرة، بل إلى قرارات كبيرة تمنع خسارة أكبر. وقد لا يملك العراق خياراً مثالياً في هذه اللحظة، لكنه ما زال يملك خياراً واحداً حاسماً: أن يضع مصلحة الدولة فوق كل ما عداها، لأن حكمة القيادات في لحظات الخطر لا تقاس بما تحققه من مكاسب، بل بما تمنعه من خسائر.

من الخطاب يعكس ما يسمى في السياسة الدولية الغموض الاستراتيجي، وهو أحياناً أخطر من التصعيد نفسه. فعندما تكون نهاية الصراع غير واضحة، تضطر الدول الواقعة ضمن نطاقه الجغرافي إلى التعامل مع احتمال استمراره، لا مع فرضية انتهائه. وهذا تحدياً ما يضع العراق أمام اختبار صعب: كيف يحقق استقراراً سياسياً داخلياً في وقت قد يطول فيه عدم الاستقرار الإقليمي؟ الواقعية السياسية... طريق النجاة الوحيد ما يحتاجه العراق اليوم ليس المزيد من الخطابات الحادة، ولا الصراعات السياسية التقليدية، بل قدر كبير من الواقعية السياسية. واقعية تدرك أن تأخير تشكيل الحكومة يحمل مخاطر، لكن تشكيل حكومة ضعيفة في لحظة إقليمية خطيرة قد يحمل مخاطر أكبر. واقعية تدرك أيضاً أن الخلافات الشخصية لم تعد ترافق سياسياً يمكن تحمله، لأن كلفة الانقسام الداخلي ترتفع كلما ازدادت الضغوط الخارجية. البوصلة التي لا يجوز أن تضع

العراق لا يقف اليوم أمام خيارات جيدة وسيئة، بل أمام خيارات صعبة وأخرى أشد صعوبة. بمعنى آخر، نحن أمام مرحلة البحث عن الخيار الأقل كلفة لا الخيار المثالي. وهذا يفرض إعادة ترتيب الأولويات: فالسؤال لم يعد فقط من يشكل الحكومة، بل كيف يمكن حماية الدولة من تداعيات صراع أكبر من قدرتها على التأثير فيه؟ التحدي الحقيقي اليوم يتمثل في قدرة أي حكومة قائمة على:

- تحييد العراق قدر الإمكان عن مسارات التصعيد
- تقليل الكلفة الاقتصادية لأي توتر إقليمي
- منع تحول المساحة العراقية إلى صندوق رسائل متبادلة
- والحفاظ على وحدة القرار السیادي

خطاب ترامب... غموض محسوب في هذا السياق، لم يأت خطاب دونالد ترامب الأخير بنحولات كبرى، لكنه لم يكن بلا دلالات. فهو لم يذهب إلى حد الإعلان عن تصعيد شامل أو حرب برية، لكنه أيضاً لم يقدم مؤشرات حاسمة على قرب نهاية المواجهة. وهذا النوع

انسداد داخلي في لحظة إقليمية خطيرة في الداخل، لا تبدو الصورة أكثر اطمئناناً. فشل البرلمان في عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وتأجيلها في ١١ نيسان، لا يمكن قراءته فقط بوصفه تعثراً سياسياً عادياً، بل يجب فهمه في سياق لحظة إقليمية حساسة تحتاج إلى أعلى درجات التماسك الداخلي. وهذا ما يفرض سؤالاً مختلفاً: هل المشكلة في تأخر تشكيل الحكومة، أم في قدرة النظام السياسي على إنتاج استقرار حقيقي في هذا التوقيت تحديداً؟ إن بل سؤالاً أكثر جرأة بدأ يُطرح يهدوء: هل من الحكمة تشكيل حكومة جديدة بينما المنطقة تعيش على إيقاع المواجهة العسكرية المفتوحة؟

فالحكومات التي تولد في ظروف مستقرة يمكن أن تنشغل ببرامجها، أما الحكومات التي تولد وسط الأزمات الكبرى فإنها تتحول تلقائياً إلى حكومات إدارة أزمات، سواء أرادت ذلك أم لم ترد.

لا خيارات مثالية... بل خيارات أقل كلفة الحقيقية التي يجب الاعتراف بها بوضوح هي أن

العراق اليوم لا يواجه أزمة تشكيل حكومة فقط، بل اختبار قدرته على البقاء خارج حرب ليست المشكلة في العراق اليوم متى تتشكل الحكومة، بل في أي ظرف إقليمي ستتشكل، وبأي قدرة ستواجه عالمًا يزداد اضطراباً. فما يجري في المنطقة لم يعد مجرد توتر سياسي أو صراع نفوذ تقليدي، بل مواجهة مفتوحة بين الولايات المتحدة (إسرائيل) من جهة، وإيران من جهة أخرى، تتوسع ساحتها وتتعدد أذواتها، من الضربات الجوية إلى الرسائل الصاروخية المتبادلة.

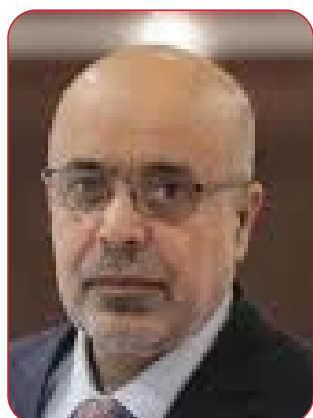
وفي قلب هذه الجغرافيا المضطربة يقف العراق، لا بوصفه طرفاً قرر الدخول في هذه الحرب، بل بوصفه ساحة تتقاطع فوقها تداعياتها. بل يبدو أحياناً وكأن العراق دخل هذه المواجهة من دون قرار رسمي، فقط لأن موقعه الجغرافي وتركيبته السياسية جعلاه في منطقة تماس بين مشاريع متصارعة.

وهنا تكمن المعضلة الحقيقية: فالدولة التي لم تختر الحرب تجد نفسها مضطرة لإدارة نتائجها.



سامي العسكري / كاتب عراقي مهتم بقضايا الدولة

## قشم لا خرج: هل تستعد واشنطن لخلق شريان الطاقة العالمي من بوابة هرمز؟



متقدمة حولها ليس رفاهية، بل ضرورة وجودية. خسارة قشم تعني أن إيران ستفقد قدرتها على الردع عبر تهديد إغلاق المضيق — وهي الورقة الوحيدة التي تمنع حتى الآن ضربة شاملة. وثانياً لدول الخليج: الاعتقاد بأن الوجود الأمريكي «يحمي» الملاحة هو قراءة ناقصة. عندما تتحول الحماية إلى تحكّم، يصبح المصدر (السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، العراق) رهينة للقرار الأمريكي في أي أزمة مع الصين أو حتى في ملفات إقليمية أخرى. اليوم تُفتح لك الموانئ، وغداً قد تُفرض عليك حصص تصدير أو رسوم عبور غير معلنة تحت مسمى «تأمين الملاحة». ما يجري الآن ليس تحضيراً لضربة، بل لمرحلة جديدة عنوانها واحد: من يسيطر على قشم... يسيطر على مضيق هرمز. ومن يسيطر على هرمز... يمسك بخناق الاقتصاد العالمي. الصمت عن قشم ليس صدفة. وهو أخطر من كل الضجيج حول خرج.

من نفلها عبر هرمز، وأي تعطيل هناك يرفع كلفة الطاقة على بكين ويضرب نموها الصناعي مباشرة.

٢. الضغط على الهند واليابان وكوريا الجنوبية: اقتصادات آسيوية تعتمد بنسبة ٧٠-٨٠٪ على نفط الخليج العابر للمضيق.

٣. إعادة هندسة سوق الطاقة: عبر تحويل الغاز القطري والإماراتي والنفط السعودي والعراقي والكويتي إلى ورقة تفاوض سياسية، وليس سلعة اقتصادية فقط.

٤. تحييد روسيا: التي تحاول بناء ممرات بديلة للطاقة إلى آسيا، فالسيطرة على هرمز تعني أن واشنطن تتحكم بالمرم الوحيد الذي لا بديل عنه حالياً. هذه ليست حرباً على إيران فقط، بل عملية «تطويق طاقي» شبه كاملة لآسيا، وإعادة تثبيت الدول المصدرة للنفط — بما فيها دول الخليج — ضمن معادلة أمنية يكون المفتاح فيها في واشنطن.

والتحذير هنا سيكون لولا إيران: الرهان على أن يخرج هي الهدف قد يكون قاتلاً. تحصيل قشم ونشر قدرات ردع بحرية

نفطية، بل يضع يده على صمام شريان الطاقة العالمي. من قشم يمكن نشر أنظمة دفاع ساحلي، صواريخ مضادة للسفن (مثل C-٢٠٠ و«نصر» الإيراني)، وألغام بحرية، ودارات إنذار مبكر، ما يمنح المسيطر قدرة على خنق الملاحة أو فرض «تفتيش» انتقائي على الناقلات — أي تحويل المضيق من ممر دولي مفتوح إلى بوابة خاضعة لإرادة طرف واحد.

وهذا بالضبط ما يجعل الصمت الأمريكي والغربي عن «قشم» مثيراً للريبة، بينما يتم تضخيم الحديث عن «خرج».

استراتيجية التطويق: النفط كسلاح جيوسياسي الهدف الأبعد من أي ضربة محتملة لإيران ليس «إبلام طهران» فقط، بل إعادة رسم معادلة الطاقة العالمية. السيطرة غير المباشرة على مضيق هرمز — سواء عبر وجود عسكري دائم في قشم أو عبر تحالف يُمكن من «تأمين» المضيق بقواعد متقدمة — يعني أن واشنطن تمتلك القدرة على:

١. خنق الصين: التي تستورد أكثر من ٤٥٪

عبر موانئ أخرى مثل جاسك على بحر عمان، رغم الكلفة والوقت. عسكرياً، السيطرة على خرج لا تمنح واشنطن أي ميزة حاسمة في التحكم بالممر المائي الذي يمر عبره يومياً قرابة ٢١ مليون برميل نفط — أي ما يعادل ٢١٪ من استهلاك النفط العالمي، بالإضافة إلى أكثر من ثلث تجارة الغاز الطبيعي المسال في العالم (خاصة من قطر).

ببساطة: خرج ورقة تكتيكية، وليست جائزة استراتيجية.

قشم: الجائزة التي لا يتحدث عنها أحد الهدف الذي يغيّر كل شيء ليس خرج، بل جزيرة قشم. تقع قشم — أكبر جزر الخليج بمساحة ١,٤٩١ كم<sup>2</sup> — مباشرة على المدخل الشرقي لمضيق هرمز، وتُشرف على أضيق نقطة في المضيق (٣٣ كم فقط في بعض المواضع).

من يسيطر على قشم لا يسيطر على منشأة

في أروقة التحليل الاستراتيجي، هناك قاعدة لا تتغير: في الحروب الكبرى لا يُعلن الهدف الحقيقي، بل يُدفن تحت طبقات من الضجيج المصمم بعناية. ما نشهده اليوم من تصعيد متبادل بين الولايات المتحدة وإيران، وتركيز شبه إعلامي متعمد على جزيرة «خرج» الإيرانية كهدف محتمل، يدخل ضمن هذا النمط الكلاسيكي من التعمية الاستراتيجي. لكن الخرائط لا تكذب، والجغرافيا العسكرية أكثر صراحة من التصريحات السياسية.

لماذا «خرج» هدف زائف؟ جزيرة خرج، التي تبعد حوالي ٢٥ كم عن الساحل الإيراني في شمال الخليج العربي، هي بالفعل أهم منصة تصدير للنفط الإيراني — يستقبل منها أكثر من ٩٠٪ من صادرات إيران النفطية.

ضربها أو احتلالها سيكون موجعاً لطهران اقتصادياً، لكنه لن يغير قواعد اللعبة الاستراتيجية في المنطقة. إيران يمكنها — نظرياً — إعادة توجيه جزء من صادراتها

نصير العلي

## القنصل التركي في النجف يؤكد استعداد بلاده لتعزيز التعاون المشترك

النجف - المواطن

أكد محافظ النجف يوسف كناعي حرص الحكومة المحلية على تطوير العلاقات الثنائية مع تركيا بما يساهم في دعم مشاريع التنمية وتوسيع فرص التعاون المشترك مشيراً إلى أهمية تبادل الخبرات وتعزيز الشراكات بما يخدم الصالح العام.

وذكر المكتب الاعلامي لمحافظة النجف: ان المحافظ يوسف كناعي بحث خلال استقباله في مكتبه اليوم القنصل العام للجمهورية التركية في النجف الأشرف شينول سيفيم والوفد المرافق له ، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الحكومة المحلية والجانب التركي في مختلف المجالات.» من جانبه أعرب القنصل التركي عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع محافظة النجف الأشرف مؤكداً أهمية توطيد العلاقات بما يحقق الصالح المشتركة بين البلدين.»

## القضاء: الإعدام لمجرم إرهابي شارك في استهداف القوات الأمنية وخطف الإيزيديين

بغداد - المواطن

صدرت محكمة جنابات الكرخ، الأحد، حكماً بالإعدام بحق مجرم إرهابي شارك في استهداف القوات الأمنية وخطف الإيزيديين. وذكر مجلس القضاء في بيان أن «محكمة جنابات الكرخ أصدرت حكماً بالإعدام بحق مجرم ينتمي لكيان داعش الإرهابي، عن جريمة المشاركة في عمليات إرهابية استهدفت القوات الأمنية والمواطنين.»

وتابع، أن «الإرهابي اشترك مع مجموعته في ارتكاب جرائم مروعة في قضاء سنجار سنة ٢٠١٤، شملت خطف النساء الإيزيدييات وقتل الرجال، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلد وبث الرعب في نفوس المواطنين تحقيقاً لغايات إرهابية». وأضاف، أن «الحكم صدر بحقه استناداً لأحكام المادة الرابعة / ١ وبمادة الثانية / ١ و ٣ و ٨ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥، واستناداً بأحكام المادة ٧ / أولاً من قانون النجيات الإيزيدييات رقم ٨ لسنة ٢٠٢١.»

## القنصل التركي في النجف يؤكد استعداد بلاده لتعزيز التعاون المشترك

النجف الاشرف - المواطن

أكد محافظ النجف يوسف كناعي حرص الحكومة المحلية على تطوير العلاقات الثنائية مع تركيا بما يساهم في دعم مشاريع التنمية وتوسيع فرص التعاون المشترك مشيراً إلى أهمية تبادل الخبرات وتعزيز الشراكات بما يخدم الصالح العام.

وذكر المكتب الاعلامي لمحافظة النجف: ان المحافظ يوسف كناعي بحث خلال استقباله في مكتبه اليوم القنصل العام للجمهورية التركية في النجف الأشرف شينول سيفيم والوفد المرافق له ، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الحكومة المحلية والجانب التركي في مختلف المجالات.» من جانبه أعرب القنصل التركي عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع محافظة النجف الأشرف مؤكداً أهمية توطيد العلاقات بما يحقق الصالح المشتركة بين البلدين.»

## محكمة القضاء الإداري تصدر أمراً ولائياً بإيقاف إجراءات إقالة محافظ واسط

بغداد - المواطن

أصدرت محكمة القضاء الإداري، الأحد، أمراً ولائياً بإيقاف إجراءات إقالة محافظ واسط.

وبحسب وثيقة صادرة من محكمة القضاء الإداري، تلقتها وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنها «تفشلت بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٥ برئاسة المستشار بشار أحمد محمد وعضوية كل من المستشار حسين محمد سكر والمستشار المساعد عامر زغير محسن والمأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي - طالب الأمر الولائي / هادي مجيد كزار / وكيله المحامي سعد غازي مصلح المطلوب الأمر الولائي ضده / رئيس مجلس محافظة واسط / إضافة لوظيفته.

لطلب المقدم في ٢٠٢٦/٥/٤ لإصدار أمر ولائي لحين حسم الدعوى المرقمة (١٦٣٠/ق/٢٠٢٦) بإيقاف تنفيذ القرار المرقم (١٠٦) المتخذ في الجلسة المرقمة (٧٧) المنعقدة في ٢٠٢٦/٣/٣١ المتضمن إلغاء القرار المرقم (٨٥) المتخذ في الجلسة الطارئة المرقمة (٥٧) المنعقدة في ٢٠٢٥/٧/٢٢ المتضمن انتخاب طالب الأمر الولائي محافظاً لواسط وإيقاف تنفيذ القرار المرقم (١٠٧) المتخذ في الجلسة المرقمة (٧٧) المنعقدة في ٢٠٢٦/٣/٣١ المتضمن انتخاب علي حسن سليمان حميد الداوري محافظاً لواسط، ولدى التدقيق والمداولة وجدت المحكمة ان شروط إصدار الأمر الولائي متوافرة وذلك لعدم إمكانية تدارك الأضرار الناجمة عن الأمر المطلوب إيقاف تنفيذه وحيث ان الأمر الولائي يمثل إجراء وقتياً واحترافياً الغرض منه تلافي وقوع ضرر يتعدى تداركه ويضمن الحفاظ على الأوضاع القانونية الراهنة ريثما يتم الفصل في موضوع الدعوى.» وأضاف أن «المحكمة قررت بالاتفاق إيقاف تنفيذ القرارين المرقمين (١٠٦) و (١٠٧) المتخذين في الجلسة المرقمة (٧٧) المنعقدة في ٢٠٢٦/٣/٣١ لحين حسم الدعوى المرقمة (١٦٣٠) /ق/ ٢٠٢٦) استناداً إلى أحكام المادتين (١٥٢١٥١) من قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٩٩ قراراً قابلاً للتظلم أمام هذه المحكمة وأهم علناً بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٤ س / ٢٠٢٦.»

## العدل: تعلن إطلاق سراح 595 نزيلًا خلال شهر آذار

بغداد - المواطن

وأضافت أنه «من بين المفرج عنهم (٣٦٩) نزيلًا أُطلق سراحهم بموجب قرارات قضائية مختلفة، فيما بلغ عدد النزلاء المشمولين بقانون العفو العام (٢٢٦) نزيلًا.» وأكدت، ان «دائرة الإصلاح العراقية مستمرة في متابعة وتنفيذ إجراءات إطلاق السراح بعد استكمال جميع المتطلبات القانونية، وبما ينسجم مع الأطر القانونية المعتمدة، ويعكس التزامها بأداء واجبها المهني والإنساني بأعلى مستويات الدقة والمسؤولية.»

أعلنت وزارة العدل، الأحد، إطلاق سراح ٥٩٥ نزيلًا خلال شهر آذار الماضي.

وذكرت الوزارة في بيان ان «الموقف الشهري لأعداد النزلاء المطلق سراحهم من قبل دائرة الإصلاح العراقية خلال شهر آذار من عام ٢٠٢٦، بلغ العدد الكلي (٥٩٥) نزيلًا في بغداد وعدد من المحافظات.»

## اغلاق طريق بحيرة حميرين في ديالى بسبب ارتفاع مناسيب المياه

بعقوبة - المواطن



أعلنت مديرية الطرق والجسور في محافظة ديالى إغلاق طريق حميرين وما تسببت التيارات المائية من تآكل في جوانب الطريق. وذكرت المديرية في بيان: «أن فرقها باشرت بأعمال المعالجة، والتي تتضمن نصب كاسر أمواج على جانبي الطريق، إضافة إلى إنشاء لسان ترابي يمتد على طول مساره، بهدف تعزيز حمايته وضمان سلامة المستخدمين.»

وأكدت المديرية: «أن الطريق سيُعاد افتتاحه أمام حركة السير فور الانتهاء من أعمال الصيانة بشكل كامل.»

## انخفاض صادرات نفط العراق الى أميركا خلال الاسبوع الماضي

بغداد - المواطن

وذكرت الإدارة في إحصائية: «أن متوسط الاستيرادات الأميركية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من عشر دول رئيسية، بلغ ٥,٨٤٠ ملايين برميل يوميًا، منخفضًا بمقدار ٤٩ ألف برميل عن الأسبوع الذي سبقه.» وأضافت أن: «متوسط صادرات العراق النفطية إلى أميركا بلغ ١٤٠ ألف برميل

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية تسجيل انخفاض في صادرات النفط العراقي إلى الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، بالتزامن مع استمرار اضطرابات الملاحة البحرية في مضيق هرمز جراء التصعيد العسكري بالمنطقة.

## التجارة تعزز جهودها الانسانية لدعم غذائي وإيوائي شامل للنازحين

بغداد - المواطن



للتخفيف من حدة الأزمة الغذائية وتداعيات النزوح. واختتم المدير العام تصريحه بالتشديد على أهمية تصافر الجهود العربية والدولية لاستعادة الاستقرار المعيشي في المناطق المتضررة، مجدداً التأكيد على أن العراق سيبقى دائماً السباق في مساندة جيرانه وأشقائه خلال الأزمات الإنسانية.

تواصل وزارة التجارة العراقية دورها المحوري في المبادرة الإنسانية الرامية لتعزيز الأمن الغذائي في لبنان الشقيق، اكد ذلك مدير عام دائرة تطوير القطاع الخاص الدكتور مالك الدريعي، وذلك عبر مشاركته الفاعلة في «لجنة إغاثة النازحين» المشكلة بموجب أمر ديواني، لتقديم الدعم العاجل للعوائل المتضررة جراء الظروف الراهنة.

هذا وتركزت جهود اللجنة الفرعية على إيصال مساعدات شاملة تم تصميمها لتلبي الاحتياجات الأساسية الفورية، وتشمل: (السلال الغذائية وتوفير حصص تموينية متكاملة للعوائل النازحة، المستلزمات الإيوائية وتوزيع الأفرشة والأغطية لضمان توفير بيئة معيشية ملائمة، دعم المطابخ المركزية و تجهيز المطابخ التي تتولى إعداد الوجبات الغذائية الجاهزة للأسر النازحة بكافة المواد الأولية اللازمة). وأشار الدريعي إلى أن هذه المساهمة تندرج ضمن الجهود المستمرة للحكومة العراقية

## العراق يشارك في رسم مسارات التقارير المناخية العالمية خلال اجتماعات (IPCC-64) في بانكوك

بغداد - المواطن

الزمني لدورة التقييم السابعة (ARV)، بما يضمن رفد مفاوضات المناخ الدولية، ولاسيما مؤتمرات الأطراف (COP)، بأحدث الألة العلمية قبل عملية التقييم العالمي الثانية المقررة عام ٢٠٣٠، في إطار Paris Agreement. وأوضح أن المشاركة العراقية ركزت على أولويات «تقرير المدن، باعتبارها الأكثر تأثراً بالمخاطر المناخية، إلى جانب اعتماد منهجيات علمية متقدمة لقياس ملوثات الكربون قصيرة العمر، وفي مقدمتها غاز الميثان، مع التأكيد على أهمية تعزيز حضور علماء دول الجنوب العالمي في إعداد التقارير، بما يعكس التحديات البيئية للدول النامية.

شارك العراق، ممثلاً بوزارة البيئة، في أعمال الدورة الرابعة والستين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC-64)، التي عقدت في العاصمة التايلاندية Bangkok، بمشاركة ١٩٥ دولة، لبحث التوجهات العلمية والسياسية للتقارير المناخية العالمية. وأكد ممثل الوزارة الدكتور أمير كاظم العارضي، أن هذه الدورة تمثل محطة استراتيجية في رسم ملامح تقارير المناخ للسنوات المقبلة، مشيراً إلى التوافق على الجدول



## موانئ العراق : إنجاز مشروع تصريف جديد في منطقة المعقل

البصرة - المواطن



السلامة والإطفاء، مشيراً إلى أن المشروع يمثل حلاً عملياً وسريعاً لمعالجة الاختناقات التي تشهدها المنطقة خلال موسم الأمطار. وأوضح أن هذه الأعمال تأتي ضمن خطة متكاملة وضعتها الشركة للتعامل مع تحديات الطقس، وبإسناد مباشر من الإدارة العليا، ومعاون المدير العام للشؤون الإدارية والمالية مجيد حميد أحمد، الذي أسهم في تهئية المتطلبات اللوجستية وتوفير الدعم اللازم لإنجاز الأعمال ضمن توقيتات قياسية. وأكدت إدارة الشركة أن هذه الجهود تعكس التزامها المستمر بخدمة مدينة البصرة، وتكريس إمكانياتها الفنية والبشرية لدعم الاستقرار الخدمي، ولاسيما في الظروف الاستثنائية، بما ينسجم مع رؤيتها في تطوير البنى التحتية وتعزيز جاهزية المواقع الحيوية.

أعلنت الشركة العامة لموانئ العراق عن إنجاز مشروع خدمي جديد في منطقة المعقل. وقال رئيس خلية الأزمة و مدير قسم السلامة والإطفاء، الدكتور مصطفى داخل في بيان: «تضمن المشروع إكمال مد أنبوب (يوري) لتصريف مياه الأمطار بقطر (٦ إنج) وبطول (٣٠) متراً، مع إنشاء (٣) منهولات وصهبا بالكونكريت المسلح، بما يعزز كفاءة تصريف المياه ويحد من تجمعها في المنطقة. وأضاف، أن الأعمال نفذت في منطقة المعقل بالقرب من معرض البصرة الدولي، ويهدف ميدانية متواصلة من الملاكات التابعة إلى قسم

## العتبة العلوية تعلن عن إنجاز مشروع علمي لإكمال كتاب تاريخي عن النجف بعد نحو 100 عام على تأليفه

النجف - المواطن

العلوي فحسب، بل يتضمن أيضاً تراجم لأعلام الأثر العلمية التي استوفت النجف منذ عصر الشيخ الطوسي وحتى العصر الحاضر، فضلاً عن اعتماده على مصادر خطية نادرة لم يُنَجَّ لها النشر سابقاً. وأوضح ما شاء الله: «إن المؤلف نشر خلال حياته ثلاثة أجزاء فقط من الكتاب، والعمل جار على إعادة التحقيق، فيما تسعى العتبة العلوية المقدسة اليوم إلى استكمال بقية الأجزاء عبر تحقيق علمي شامل، ليصل مجموعها إلى أكثر من خمسة عشر مجلداً، تشمل توثيق الأثر العلوية بمختلف فروعها، تمهيداً لإصدار طبعة متكاملة بحلة علمية حديثة خلال العام الجاري، بما يليق بقيمة هذا الأثر التاريخي الكبير. يُذكر أن الشيخ جعفر آل محبوب ولد في النجف الأشرف نحو عام ١٣١٤ هـ وتوفي سنة ١٣٧٧ هـ وقد نشأ في بيئة علمية والتحق بالحرزة العلمية، حيث تلمذ على عدد من كبار العلماء، من بينهم المرجع الراحل أبو القاسم الخوئي، مما أسهم في تكوينه العلمي وإنجازه المعرفي البارز.

أعلنت الخزانة العلوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة عن أعمالها النهائية لإنجاز مشروع تحقيق وطباعة كتاب تاريخي عن مدينة النجف الأشرف، وذلك ضمن الاستعدادات الجارية للاحتفاء بألفية حوزة النجف الأشرف. وقال مسؤول الخزانة عمار ما شاء الله في تصريح نقله المركز الخبري: «إن المشروع يُعد من أبرز المبادرات التي تعمل عليها الخزانة ضمن جهودها في إحياء التراث العلمي والتاريخي لمدينة النجف الأشرف، مشيراً إلى أن المخطوطة تُعد من أهم المصادر التي تناولت تاريخ النجف الأشرف قديماً وحديثاً، إذ يزيد عمرها على تسعين عاماً. وأضاف: «إن الكتاب لا يقتصر على توثيق تاريخ المدينة والمرقد



# عون: التفافوض ليس تنازلا والحمريّة المطالبة فوضى

المواطن-وكالات

حذر الرئيس اللبناني جوزيف عون من خطورة الخطاب الإعلامي المتوتر، داعياً إلى تحمل مسؤولية جماعية للحفاظ على السلم الأهلي في ظل تصاعد التوترات والاعتداءات الصهيونية على البلاد.

وقال عون، في كلمة ألقاها من مقر البطريركية المارونية في كسروان، إن «الحرية المطلقة فوضى وسقفها الأمن الوطني»، مشدداً على أن حرية التعبير يجب أن تبقى ضمن سقف المسؤولية والأمن الوطني، وأضاف أن ما يبث عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل لم يعد يصف ضمن حرية التعبير، بل بات يشكل دوراً مدمراً. وأكد أن مسؤولية حماية الاستقرار الداخلي تقع على عاتق الجميع، من الوحدة السياسية إلى السلطات القضائية والروحية، إضافة إلى

وسائل الإعلام، داعياً إلى «الحفاظ على السلم الاهلي» في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد.

وفي الملف الإنساني، أشار عون إلى الجهود المبذولة لتأمين مراكز إيواء للنازحين وتوفير الحد الأدنى من مقومات الحياة، في ظل نزوح أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف شخص، موجهاً الشكر للدول الصديقة والمنظمات الدولية على دعمها.

كما أشاد بدور الجيش والأجهزة الأمنية والدفاع المدني والصليب الأحمر، مثنياً تضامناً اللبنانيين الذين استقبلوا النازحين، ومعتبراً ذلك انعكاساً لقيم المجتمع اللبناني. ووجه تحية خاصة إلى سكان الجنوب، ولا سيما القرى الحدودية، قائلاً «نحن لم ولن ننساكم، ونعمل يومياً للتخفيف من معاناتكم».

وعلى الصعيد الأمني، دان الرئيس اللبناني الهجمات الصهيونية التي تستهدف المدنيين،

معتبراً أنها تشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية المدنيين والمنشآت المدنية. ودعا الدول الصديقة إلى التدخل لوقف التصعيد، مشيراً إلى أن لبنان يجري اتصالات دبلوماسية مكثفة «لوقف هذا النزيف».

وأكد عون أن «الدبلوماسية ليست استسلاماً، في رد غير مباشر على منتقدي خيار التفافوض، متسائلاً «أيهما أفضل: الذهاب إلى الحرب أم التفافوض لوقف المعاناة؟».

وكشف عن حجم الخسائر التي تكبدها لبنان، مع سقوط أكثر من ٤٠٠ قتيل وآلاف الجرحى، إضافة إلى دمار واسع في المنازل والبنى التحتية، مما فاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. وقدم التعازي لعائلات الضحايا، وتمنى الشفاء للجرحى، كما عزي قوت «اليونيفيل» بسقوط قتلى من الوحدة الإندونيسية، مشيداً بدورها في دعم المدنيين في الجنوب.



## بتوجيهات رئاسية... مصر تتواصل مع إيران وويتكوف وغروسي والدول الإقليمية لخفض التصعيد

المواطن-وكالات

أجرى وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، اتصالات هاتفية مكثفة مع كل من المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، ووزراء خارجية السعودية والإمارات وقطر والكويت والبحرين وتركيا وباكستان وإيران، بالإضافة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفائيل غروسي.

وتم إجراء الاتصالات، مساء السبت، بتوجيهات

من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وفقاً لبيان من وزارة الخارجية المصرية على مواقع التواصل.

وأضافت الوزارة أن هذه الاتصالات «تأتي في إطار الجهود المصرية والدولية الرامية لخفض التصعيد العسكري بالمنطقة، مع قرب انتهاء المهلة الأمريكية لتلقي الرد على المقترح الأمريكي».

وأوضحت أن «الاتصالات تناولت آخر المستجدات بالمنطقة، وتبادل المشاركون الرؤى والمقترحات لتجنب مزيد من التصعيد».

وأكد وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، في الاتصالات ضرورة اعتماد لغة الحوار والدبلوماسية، مشدداً على رفض مصر القاطع لإدانة الهجمات على دول الخليج والأردن والعراق، وضرورة احترام سيادة الدول العربية. كما تم الاتفاق على استمرار التشاور وتكثيف الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الأزمة وتجنب تداعياتها الاقتصادية والجيوسياسية على الأمن الغذائي والطاقة والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي،

الاتصال مع نظيره المصري، بدر عبد العاطي، عبر منشور على حسابه على «تلفرام»، مشيراً إلى أنه «تم تبادل وجهات النظر في اتصال هاتفي مساء أمس السبت حول تطورات العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران وتداعياته الإقليمية والدولية».

وتابع: أنه «خلال هذا الاتصال، تم شرح جرائم الحرب غير المسبوقة التي ارتكبتها المعتدون باستهدافهم البنية التحتية الصناعية والإنتاجية الإيرانية، بالإضافة إلى المنشآت النووية السلمية الإيرانية، والأهداف المدنية،

والمناطق السكنية، وتم التأكيد على مسؤولية جميع الدول، بما فيها دول المنطقة، في دعم السلام والاستقرار في المنطقة والامتناع عن أي مساعدة أو تواطؤ مع المعتدين».

وتواصل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، شتّى غارات على أهداف في إيران، بما في ذلك العاصمة الإيرانية طهران، بدأتها في ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، ما خلف أضراراً كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين واعتقال المرشد الإيراني علي خامنئي، وعدد من قادة الحرس الثوري والجيش، فيما ترد إيران بتنفيذ ضربات مضادة

على الأراضي الصهيونية، وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في منطقة الشرق الأوسط. وبرزت واشنطن وتسل أبهى بدء العملية العسكرية بأنها ضربة استباقية، بسبب ما وصفته بوجود تهديدات من طهران مرتبطة برنامجهما النووي، كما أظهرت صراحة رغبتها في تغيير السلطة في إيران. وأدانست وزارة الخارجية الروسية الهجمات الأمريكية والصهيونية ضد إيران، ودعت إلى خفض التصعيد الفوري ووقف الأعمال العدائية.

## 3 شهداء وجرحى في قصف صهيوني جديد على غزة

المواطن-وكالات



المواطن-وكالات

استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون، فجر الأحد، في قصف شنه الاحتلال الصهيوني استهدف مجموعة من عناصر الأمن شرقي مدينة غزة، بعد ساعات من استهداف فلسطيني وجرح ٣ آخرين. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر طبية، أن ٣ شهداء وعددا من الجرحى وصلوا مستشفى المعمداني وسقطت مدينة غزة والشقاء (غرب) جراء قصف صهيوني على حي التفاح

وذكرت أن شهود عيان أشاروا إلى أن طائرة مسيرة صهيونية استهدفت مجموعة من عناصر الأمن الفلسطينيين قرب ساحة الشوا في حي التفاح. وفي وقت سابق السبت، استشهد فلسطيني وأصيب ٣ آخرون جراء قصف بطائرة مسيرة صهيونية استهدفت سيارة وسط قطاع غزة، فيما شهدت مناطق أخرى إطلاق نار وقصف بحري. وبشكل يومي يخرق جيش الاحتلال الصهيوني اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ ١٠ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استهداف ٧١٢ فلسطينياً وإصابة ١٩٤٣ آخرين، بحسب وزارة الصحة. وخلال العامين الماضيين شتّن الكيان الصهيوني بدعم أمريكي منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ حرباً وإبادة جماعية ضد قطاع غزة، ما أسفر عن استهداف أكثر من ٧٢ ألف فلسطيني ونحو ١٧٢ ألف جريح ودمار واسع طال ٩٠% من البنى التحتية، وفق بيانات فلسطينية.

## حزب الله يعلن استهداف بارجة عسكرية صهيونية قبالة سواحل لبنان

المواطن-وكالات

أعلن «حزب الله»، الأحد، استهداف بارجة عسكرية صهيونية قبالة السواحل اللبنانية، في إطار رده على العدوان الموسع والمتواصل الذي تشنه تل أبيب منذ أكثر من شهر.

وقال «حزب الله»، في بيان، إنه استهدف «بارجة عسكرية صهيونية منتصف ليل السبت - الأحد، بعد عد ٦٨ ميلاً بحرياً قبالة السواحل اللبنانية، كانت تتحضر لتنفيذ اعتداءات على الأراضي اللبنانية». وتابع البيان أن عملية الاستهداف تمت «بصاروخ كروز بحري بعد رصد الهدف لساعات، وتأكّد إصابته بشكل مباشر».

وأوضح أن العملية تأتي «دفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار الرد على تمادي العدو الصهيوني في قصف القرى والمدن وتدمير البنى التحتية وتهجير المدنيين». ولم يصدر على الفور تعقيب من الجانب الصهيوني حول ما أوردته بيان حزب الله. يأتي ذلك وسط استمرار العدوان الصهيوني الموسع على لبنان منذ ٢ مارس الماضي والذي أسفر عن مقتل ١٤٢٢ شخصاً وإصابة ٤ آلاف و٢٩٤ آخرين، إضافة إلى نزوح أكثر من مليون شخص، وفقاً للسلطات اللبنانية. ويأتي عدوان الكيان الصهيوني الموسع على لبنان ضمن تداعيات الحرب التي تشنها رقة الولايات المتحدة على إيران، خليفة «حزب الله»، منذ ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، والتي خلفت مئات القتلى، أبرزهم المرشد الأعلى علي خامنئي.

ويحتل الكيان الصهيوني مناطق في جنوبي لبنان، بعضها منذ عقود وأخرى منذ الحرب الأخيرة بين أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ ونوفمبر/ تشرين الثاني من العام التالي الأخبار المنشورة على الصفحة الرسمية لوكالة الأناضول، هي اختصار لجزء من الأخبار التي تعرض للمشاركين عبر نظام تدفق الأخبار (HAS). من أجل الاشتراك لدى الوكالة يُرجى الاتصال بالرابط التالي.

## الرئاسة التركية تنفي مزاعم تزويد إيران بصواريخ ومسيرات

المواطن-وكالات

نفى مركز مكافحة التضليل الإعلامي التابع لدائرة الإعلام والاتصال في الرئاسة التركية، صحة ما يتم تداوله على بعض حسابات مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات التضليل، بشأن تزويد أنقرة بصواريخ ومسيرات إلى إيران، واصفاً إياها بأنها محاولات «دعائية سوداء».

وقال المركز: «إن الادعاءات المتداولة على بعض حسابات التواصل الاجتماعي ومنصات

التضليل، والتي تزعم أن «تركيا تزود إيران بصواريخ متطورة مضادة للطائرات وطائرات بدون طيار، وأن طائرة إف-١٥ الأمريكية التي يُزعم إسقاطها قد أصيبت بنظام دفاع جوي تركي الصنع محمول على الكتف»، لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ولا تتوافق مع الواقع». وأشار المركز إلى أن هذه الادعاءات الكاذبة، التي يسهل تخمين مصادرها، ما هي إلا هجمات حرب نفسية متعمدة، ومحاولات دعائية سوداء تهدف إلى تقويض دور تركيا البناء في الأزمات الإقليمية، وجهودها الرامية إلى تحقيق

## بطلب من إدارة ترمب.. شركة أقمار صناعية توقف نشر صور خاصة بحرب إيران

المواطن-وكالات

أعلنت شركة تصوير عبر الأقمار الاصطناعية عن إيقاف خدماتها لنشر مواد مصورة لمناطق في الشرق الأوسط خلال الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران، استجابة لطلب من واشنطن. وقالت شركة التصوير الفضائي «بلات لاين»، يوم السبت، إنها ستوقف إلى أجل غير مسمى نشر المواد المصورة الخاصة بإيران ومنطقة الصراع في الشرق الأوسط استجابة لطلب من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وأعلنت بلات لاين، ومقرها كاليفورنيا، هذا القرار في رسالة بالبريد الإلكتروني موجهة إلى العملاء، وقالت إن الحكومة الأمريكية طلبت من جميع مزودي لقطات الأقمار الصناعية حجب المواد الخاصة بمنطقة الصراع إلى أجل غير مسمى.

وكانت الشركة أعلنت في وقت سابق تأجيل نشر اللقطات الخاصة بالشرق الأوسط لمدة ١٤ يوماً، قائلة إنها تهدف إلى منع الأعداء من استخدامها لمهاجمة الولايات المتحدة وحلفائها. وقالت بلات لاين إنها ستوقف نشر الصور الخاصة بالفترة من ٩ مارس/ آذار، وتوقعت أن تظل هذه السياسة سارية حتى انتهاء الصراع. وتدير بلات لاين أسطولاً كبيراً من الأقمار الصناعية لتصوير الأرض وتبني صوراً يتم تحديثها باستمرار لحكومات وشركات ووسائل إعلام. وقالت الشركة الأمريكية إنها ستتحول إلى تبني نظام «توزيع محكوم للقطات» التي تُعتبر لا تشكل خطراً على السلامة. وبموجب النظام الجديد، ستنتشر بلات لاين اللقطات على أساس رسالة كل حالة على حدة لتلبية المتطلبات العاجلة والضرورية لتنفيذ مهام أو للمصلحة العامة.

السلام والدبلوماسية. وشددت الرئاسة التركية على أن أنقرة «تلتزم بموقفها القائم على صون السلام والاستقرار في جميع العمليات الإقليمية».

وأكدت أن «هذه الحملات الإعلامية، التي تستهدف نجاح تركيا الدبلوماسي المعترف به دولياً، تهدف إلى تضليل الرأي العام الدولي».

ودعت الرئاسة التركية إلى عدم تصديق مثل هذه المعلومات المضللة التي تهدف إلى التلاعب بالرأي العام، وزعزعة التوازن الدقيق في المنطقة.

وأضافت «هذه ظروف استثنائية ونبدل قصارى جهدنا لتحقيق التوازن بين احتياجات جميع الأطراف المعنية». من جانبها، قالت شركة «فانتور» المتخصصة أيضاً في توفير لقطات لأغراض تجارية، والتي تغير اسمها من ماكسار تكنولوجيز، لوكالة رويترز إن الحكومة الأمريكية لم تتواصل معها. وذكر المتحدث باسم الشركة، في بيان، أن فانتور تحتفظ منذ سنوات بالحق في «تطبيق ضوابط معززة على الوصول في أوقات الصراع الجيوسياسي» وتطبقها حالياً على أجزاء من الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث أن هذه الضوابط قد تشمل قيوداً على من يمكنه طلب لقطات جديدة أو شراء لقطات موجودة في «مناطق «يشغل فيها جيش الولايات المتحدة وحلفاؤها» والمناطق «التي يستهدفها الأعداء بصورة نشطة».

وبدأت الحرب عندما هاجمت الولايات المتحدة والكيان

## تنسيق مصري أردني لخفض التصعيد واحتواء التوترات في المنطقة

المواطن-وكالات

أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني، وجود تنسيق قائم حالياً بين الأردن ومصر على المستويين الأمني والسياسي، في إطار الجهود الرامية إلى خفض التصعيد واحتواء التوترات في المنطقة. وقال المومني في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، إن هناك تنسيقاً مستمراً بين القاهرة وعمّان على المستويين الأمني والسياسي، بما يسهم في دعم الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

ورداً على سؤال حول إمكانية اتخاذ الحكومة الأردنية إجراءات احترازية تصعيدية حال استمرار الاعتداءات، أكد المومني أن الحكومة لديها خطط التعامل مع كافة الاحتمالات، معرباً في الوقت ذاته عن أملها في أن تنتهي الأزمة في أسرع وقت ممكن. في إطار متصل تبذل مصر جهوداً مكثفة لخفض التصعيد العسكري بالمنطقة، خاصة مع قرب انتهاء المهلة التي منحها الرئيس دونالد ترامب لتلقي الرد على المقترح الأمريكي. فقد صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير تميم خالاف أن اتصالات مكثفة جرت خلال الساعات الأخيرة للتأكيد على ضرورة تغليب الحكمة

لنزع فتيل التوتر وتجنب مزيد من التصعيد والتدمير، مشدداً على أهمية ترجيح لغة الحوار والدبلوماسية بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة ويحقق المصلحة العامة. يذكر أن مصر أكدت رفضها القاطع لاستهداف المنشآت المدنية والبنى التحتية والتي تؤدي إلى تدمير مقدرات الشعب، كما جددت إرادتها الكاملة لكافة الهجمات التي طالت دول الخليج والأردن والعراق، والمساس بأمن وسيادة الدول العربية الشقيقة. وطالبت القاهرة بوقف كافة تلك الاعتداءات التي تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول العربية وحقاً واضحاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

## حظر سفر مسؤولين وعمل عن بعد.. دول تتكشف لمواجهة تداعيات الحرب

المواطن-وكالات

وقال «سن يغادر أي وزير في حكومتي البلاد إلا إذا كان ذلك مهمة أساسية تتعلق بالعمل الذي نقوم به في الوقت الراهن»، معلناً أنه ألغى بالفعل رحلاته المقررة إلى النيجر وإسبانيا وفرنسا واستشهد سوتوكو بهذه الإجراءات لتبرير الخطوات التي اتخذتها السنغال المنقطة بالديون. وقال إن إجراءات إضافية ستعلن خلال أيام. وسارعت حكومتا أخرى إلى اتخاذ تدابير لمواجهة الأزمة تشمل زيادة أسعار الوقود وتقديم الإعانات والعمل عن بُعد. ففي الأردن، قرر رئيس الوزراء الأردني جعفر حسان فرض إجراءات تقشفية لضبط الإنفاق وترشيد الاستهلاك بالمؤسسات الحكومية، منها منع استخدام السيارات الحكومية إلا للأغراض الرسمية، ومنع استخدامها خارج أوقات الدوام الرسمي، وكذلك إيقاف سفر الوفود واللجان الرسمية إلى الخارج لمدة شهرين إلا للضرورة القصوى، وأن يكون لأسباب مبررة وبموافقة مسبقة من رئيس

الوزراء. كما تقر إيقاف استضافة الوفود الرسمية والحد من نفقات المآدب الرسمية لمدة شهرين، ومنع استخدام المكيفات وأي وسائل تدفئة بالوزارات والمؤسسات العامة والدوائر الحكومية. كما قررت الحكومة الإندونيسية تطبيق سياسة العمل من المنزل لمدة شهرين للموظفين الحكوميين، ضمن جهود أوسع لتعزيز ترشيد استهلاك الطاقة على الصعيد الوطني. وبالإضافة إلى القطاع العام، تشجع الحكومة الإندونيسية أيضاً الشركات الخاصة على اعتماد ترتيبات العمل من المنزل، حيث ترى أن هذه السياسة قد توفر ميزانية الدولة ما يصل إلى ٦,٢ تريليونات روبية (حوالي ٣٦٥ مليون دولار) في شكل توفير

في قطاع الطاقة، بالتوازي مع إطلاق إجراءات لترشيد الاستهلاك قد تمتد لعام كامل. وفي اليابان، أعلنت رئيسة الوزراء سنانا تاكايتشي إعادة استخدام الخزانات النفطية الاستراتيجية، في خطوة تهدف إلى احتواء أي نقص محتمل، بعد عمليات سحب مائة خلال الأيام الماضية. كما اتخذت الحكومة في باكستان إجراءات تقشف واسعة، شملت خفض استهلاك الوقود الحكومي بنسبة ٥٠%، وتقليص النفقات، واعتماد العمل من بعد، إضافة إلى تقليص أيام العمل الأسبوعية. بدورها تتجه الهند إلى زيادة الاعتماد على الفحم مع تراجع إمدادات الغاز، بينما فرضت بنغلاديش قيوداً على بيع الوقود وأغلقت جامعاتها مؤقتاً، في محاولة لتقليل استهلاك الكهرباء. وفي مصر، أعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أن الحكومة ستسخطن وتيرة تنفيذ مشاريع حكومية كبرى تتطلب استهلاكاً عالياً للوقود والسلول لمدة شهرين على الأقل مع عزيمتها خفض مخصصات الوقود لجميع المركبات الحكومية ٣٠%.

النفطية الاستراتيجية، في خطوة تهدف إلى احتواء أي نقص محتمل، بعد عمليات سحب مائة خلال الأيام الماضية. كما اتخذت الحكومة في باكستان إجراءات تقشف واسعة، شملت خفض استهلاك الوقود الحكومي بنسبة ٥٠%، وتقليص النفقات، واعتماد العمل من بعد، إضافة إلى تقليص أيام العمل الأسبوعية. بدورها تتجه الهند إلى زيادة الاعتماد على الفحم مع تراجع إمدادات الغاز، بينما فرضت بنغلاديش قيوداً على بيع الوقود وأغلقت جامعاتها مؤقتاً، في محاولة لتقليل استهلاك الكهرباء. وفي مصر، أعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أن الحكومة ستسخطن وتيرة تنفيذ مشاريع حكومية كبرى تتطلب استهلاكاً عالياً للوقود والسلول لمدة شهرين على الأقل مع عزيمتها خفض مخصصات الوقود لجميع المركبات الحكومية ٣٠%.

كلام عراقي

أقطعوا دابرها  
قبل فوات الأوان..

عز الدين المانع



يرى المختصون بشؤون القانون (إن الأحكام الصادرة بحق المهربين والمتاجرين والمخدرات لحبوب الكيبيسة والمخدرات عموماً لم تكن رادعة "ولا تنسجم مع خطورتها"، على عكس ما كانت عليه العقوبات بهذا الشأن قبل أكثر من ثلاثة عقود)!!

وجدير بالذكر أن أبرز الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الآفة الوافدة ناجمة عن فساد بعض المحسوبين على هذه الكتلة المتخاصمة في الدولة أم تلك، وبدعم أجنبي مرسوم ومخطط له منذ دخول القوات المحتلة وتشكيل مجلس الحكم، باعتبارها واحدة من سمات التغيير (الديمقراطي) الجديد!!

في الوقت الذي كانت تواجه فيه قبل السقوط بقسوة، وتفرض الأحكام المشددة على كل من الناقل والتاجر المروج والتي تصل إلى الإعدام أو المؤبد، ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة.. ولكن قوانين ما بعد السقوط والتغيير التي صاغها وشرعها الحاكم المدني الأمريكي (بريبر) خففت تلك الأحكام الرادعة بحجة أنها تنعكس سلباً على نظام (الحكم الديمقراطي) الجديد فيما لو نُفذت فعلاً بحق المدانين!!

وهذا ما شجّع ضفاف النفوس على الإيغال في عمليات التهريب والمتاجرة بها حتى تحوّل البلاد اليوم إلى جسر لعبور هذه السموم وسوق مفتوحة لجميع أنواع المخدرات، مما أثر سلباً على عادات وتقاليده وقيم المجتمع العراقي!!

ومادامت الرموز السياسية الحاكمة غير قادرة على تعديل القوانين التي شرعت عقب الاحتلال، ومادام القضاء ملزماً بتنفيذها، فلا بد من تفعيل برامج التوعية بمشاركة الرموز الوطنية ووجهاء العشائر وخطباء المنابر والإعلاميين الحريصين على مصلحة المواطنين وهيئة المجتمع العراقي، في الدعوة إلى محاربة هذه الآفات المدمرة، ولتشريع قوانين رادعة بحق المتاجرين والناقلين والمتعاطين لها، وحماية الشباب والمراهقين من الإدمان والانحراف، وانتشالهم من البؤر والدهاليز المروجة لها، قبل فوات الأوان.

تساع ظاهرة الغش التجاري  
و توريد بضائع تحمل علامات  
مزورة ...

ان بعض التجار راحوا يمارسون عمليات استيراد أدوات احتياطية وقطع غيار ومواد مختلفة للسيارات ومعظمها غير رصينة وتحمل (ماركات مزورة) ومن دون أن ينتبه المواطن الى وجود (اشارة) باللغة الأجنبية على الصناديق التي تعبأ فيها هذه الأدوات، تقول أنها (مرفوضة) .. وبرغم وجود هذه الأشرطة التحذيرية فإن (تجار المواد الاحتياطية) غير النزيهين والفاستدين يدخلونها عبر المنافذ الحدودية التي يعشعش فيها الفاسدون والمترشون يطرق وأساليب ملتوية وايصالها الى مخازن تجار السنك في بغداد ومنها الى تجار بيع الأدوات الاحتياطية في المحافظات لتساع على المواطنين على أساس أنها (اصلية) وغير مقلدة، وهي ليست كذلك .

أحد أصحاب (ورش تصليح المركبات) يدعو المسؤولين في جهاز التقييس والسيطرة النوعية والكمارك الحدودية الى عدم التهاون مع مستوردي هذه البضائع المغشوشة وكشف حقيقتها عبر وسائل الاعلام ليكون المواطن على بينة منها ولا يتورط بشرائها.

عادل اسماعيل

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها وكُتابها، وتعبر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net



## لا... للدروس الخصوصية ..

المجتمع وتسيء الى هذا الذي ( كاد أن يكون رسولا ).. ويدعو أولياء الأمور وزارة التربية العمل على فتح (دورات تقوية) في المدارس خلال ايام الجمع والعطل الرسمية والحد من ظاهرة الإبتزاز التي راح يمارسها عدد من المعلمين الجشعين ، وان يقوم المشرفون التربويون بجولات دورية على المدارس ضمن رقعتهم الوظيفية ومحاسبة المعلمين المتلكئين الذي لا يؤدون واجبه التربوي بأمانته ، ومحاسبة الذين يمارسون حرفة ( الدروس الخصوصية بشدة وهذا ما ينتظره أولياء الأمور.

ابوعمار

## هدر المياه في الأزقة ...

العجلات العائدة لدوايرهم لتحذير المتجاوزين على أرصفة الشوارع والمسرّفين في هدر المياه الصالحة للشرب، ومعايبتهم اما بفرض غرامات مالية ، أو قطع المياه عن دورهم وعدم اعادتها الا بعد تعهدهم بعدم تكرار هذه المخالفات !! وقد صار من المنتظر على المواطنين المشاة أن يسيروا في بعض الأزقة بدون ان يتعرضوا الى التلوث بالمياه الاسنة الناجمة عن غسل

ابو صفاء .

استشرت ظاهرة استخدام المضخات الكهربائية من قبل المواطنين في غسل مركباتهم الخاصة أمام بيوتهم وبشكل متكرر وأغراق الأرصفة وممرات الأزقة والشوارع بالمياه الملوثة الناجمة عن الغسيل لعدم محاسبتهم أو تحذيرهم من قبل البلديات المعنية. وقد كان قبل تغيير النظام عام ٢٠٠٣ مراقبو هذه البلديات يجوبون الشوارع والأزقة بدرجاتهم الهوائية أو

## كونوا اكثر شجاعة في كشف اللصوص الكبار ..

يبدو أن هيئة النزاهة والأجهزة المعنية ما زالت عاجزة عن كشف اللصوص الكبار وتقديمهم الى القضاء بتهمة اختلاس واستنزاف الملايين من الدولارات، وامتصاص التخصصات المرصودة لأجواز المشاريع بالاتفاق والتنسيق مع شركات وهمية وغير رصينة .. في حين أنها سرعان ما راحت تقتنص (سارق رغيغ الخبز) أو بضعة الاف من الدنانير والحكم عليه بالسجن لأكثر من عشر سنوات بتهمة السرقة ...

المطلوب .. ان تكون الهيئة اكثر جرأة وشجاعة في كشف (الحرامية الكبار) وأدانة من يقف وراءهم ويساندنهم ويأوئهم .. وتسلط الضوء على الشهادات والوثائق المزورة التي ما زال يحملها العديد من هؤلاء الذين يتكلمون في مصير الناس وحياتهم المعاشية والخدمية والانسانية .

مواطن

الى وزارة التجارة

## لتبقى( السلة الغذائية ) سخية بمفرداتها

نقل المستورد ومنها عبر البحار التي راح يكرها مكتب اعلام الوزارة بين الحين والاخر ما هي الا (مقدمات) مُحببة لا تسر سوى (البنك الدولي) الذي لا يشجع دعم المواطنين بهذه المفردات التموينية ... لهم كل شهر ... وان مسألة ارتفاع اسعار المواد وصعوبة



لمحضر

نفت وزارة التجارة توقف برنامج ( السلة الغذائية) واكد الناطق باسمها ( ان السلة الغذائية ) باقية ولم تتوقف والعمل جار لتوفير مفرداتها في المخازن وتأمينها للأشهر المقبلة .. وأن اي مواطن مشمول بالتوزيع ولم يتسلم مستحقته من هذه السلة ، بإمكانه تقديم شكوى عن طريق

## قم للمعلم وفه التبجيلا ..

صنفت اليابان مؤخراً كواحدة من أفضل الدول في مجال التعليم " وقال رئيس الوزراء الياباني ( أن السر يكمن في أن الحكومة اليابانية منحت المعلم راتب وزير وحصانة دبلوماسية وأجلا امراطوري كيف لا يمنحها عسارية علمه وولائه لرسالته العلمية ؟!

في وقت ما زالت فيه تكرر الى الاعتداءات والأساءة للمعلم من قبل بعض الجبهة من التلاميذ وأولياء امورهم !!

## هل يجوز هذا يا أولياء الأمور ؟!

استشرت ظاهرة تحويل الطوابق الأرضية من العمارات السكنية في بغداد وعدد من المحافظات، والمرافق الخدمية العائدة لها الى كراجات ومحلات وأكشاك ثابتة .. ويبدو أن الجهات المعنية الى أمانة بغداد أو المحافظات هي التي بادرت ولا تزال يبيعها وتأجيرها بحجة تعظيم الموارد للدولة والحد من ظاهرة التثخيف ومن دون مراعاة لمشاعر المواطنين الساكنين ، ومضايقتهم بالضجيج لكثرة المركبات والعربات وزيادة الحركة وانتشار الخلفات بشكل فوضوي وعشوائي .. ويستساءل عدد من سكتة مجتمعات زبونة والبيع والسيدية والسلام ، ضمن حدود بلدية الرشيد .. إذا كانت الدولة ممثلة بأمانة بغداد ومجلس المحافظة تمارس التجاوز والعبث بتصاميم وتخطيط وأهداف هذه المجتمعات الحضارية ، فهل تستطيع ان تمنع التجاوزات على عقارات وممتلكات الدولة ؟!

وقد استشيرنا قبل عامين تقريبا بقيام بلدية زيونه برفع وأزالة عدد من التجاوزات ، ويبدو أن العدد المتبقي أو الذي عاد الى موقعه بعد الأزالة ( قد اجدوا التفاهم) مع بعض القائمين بالحملات ، فتركوهم وغضوا النظر عنهم وكانهم يمتلكون الموافقات من جهات أعلى في الدولة على البقاء ومزاولة المهنة بكامل حريتهم .. فهل يجوز هذا يا أولياء الامور ؟!

ابوعمار البياتي

صباح الخير

الفضاء الاعلامي  
والتعليم

ماجد زيدان

عملية التداخل والتعشيق بين منصات الانترنت والعملية التربوية تطورت بشكل مذهل واصبحت هذه المنصات جزء من العملية التعليمية وتشعباتها . لقد بدأت بخطوات تحميل مفردات المناهج والمقررات المدرسية على الاجهزة اللوحية والحواسيب ، واستعاضت بعض الدول عن الحقايق المدرسية الثقيلة بجهاز لوحي خفيف الوزن وتخلصت مما يتقلل اكتاف الطلبة ، الى جانب كانت البداية القاء بعض المحاضرات عن طريق الدوائر التلفزيونية المغلقة ومن ثم اتاحتها للعموم لتكون الفائدة اوسع واشمل ...

في بلادنا كانت التجربة عن تعميم التلفزيون التربوي الذي قدم مفردات من المناهج المدرسية ، ولكن التجربة لم تتطور او تتسارع مثلما وصلت اليه البلدان الاخرى . ومع انتشار الانترنت وشموله لجغرافية من مساحة البلاد ازدادت اعداد المستفيدين منه ، الا انه لم يتغلل في مفاصل العملية التعليمية ، وهو الهدف الذي ينبغي ان يكون الاراس في استراتيجية وزارة التربية لتطوير التعليم وتقليص كلفته وتحسين جودته .

الان ، تحت وزارة التربية التنسيق والتعاون والاتصال المباشر مع هيئة الاعلام والاتصالات من اجل تقديم الدعم المتنوع لطلبة المدارس ، فمن المقرر اطلاق منصة " تنسيق مباشر " لدعم العملية التربوية وان تكون الاولوية لرفع المستوى العلمي والعناية بجودة التعليم والتربية الاجتماعية.

ولكن على ما يتضح من الاعلان المشترك بين هيئة الاتصالات وقسم الاتصال في وزارة التربية ان الهدف ليس التركيز على ذلك ، وانما استثمار هذه المنصة للتركيز على الحد من " أي خطاب تحريضي ضد مؤسسات الدولة " حسب ما ورد في الاعلان ، وهذه فقرة حمالة اوجه يمكن ان تحتمل الحد من الحريات وتكون وسيلة للتقييد باتجاه معين والتضييق على النظريات والافكار ووجهات النظر في منصات التواصل الاجتماعي ، أي ان هذا سيستخدم من الناحية السياسية للترويج لافكار محددة حسب طبيعة السيطرة والقوى التي تتحكم بالمنصة وليست لأهداف تربوية خالصة ووطنية شاملة .

اذا ما استخدمت بهذا الاتجاه ستكون وسيلة ضغط وتضييق بيد الجهات الحكومية وادارة رقابية على التفكير الصحيح، فيما تستلزم التربية الصحيحة تعميق البناء السليم الذي يشجع على التمسك بالديمقراطية . واطلاق الحريات بشكل عام بتشجيع الادلاء بالأراء النقدية كي نصل الى الحقيقة، ونحفز على البحث الجاد وطرق الابواب للفتح العلمي والابتكار من دون قيود تحت أي مسميات او اتهامات مسبقة والتأطير المحدد بالتالي قتل روح الابداع والابتكار.

وقفه

## عسى أن يعود نشاط

## الحركة التعاونية من جديد ..

يشير المؤرخون الى أن العراقيين هم أول من أوجدوا التنظيمات التعاونية خلال فترة الحضارة البابلية ... وقد أجمعت كل الديانات السماوية على الدعوة للتمسك بعلاقات التعاون والتعاقد والتكافل... وخصوصاً الدين الاسلامي الذي جعل من التعاون أصل من أصول الدين ومبدأ من مبادئه السامية وفضيلة ترفع من من صاحبها إلى مستوى الأخيار من عباد الله ودعاهم الى التعاون على (البر والتقوى)...

وفي بداية عصرنا الحديث انتشرت في ربوع العراق خلال القرن الماضي مختلف اشكال الجمعيات التعاونية ، واصدرت الحكومة عام ١٩٤٤ أول قانون تعاوني متكامل والذي سمح بتأسيس العديد من الجمعيات التعاونية آنذاك وخصوصا ( الاستهلاكية ) و (الاسكانية) .. ومن ثم أصبح العراق قبلة لكل التعاونيين العرب الذين اتخذوا من بغداد عاصمة التاريخي الذي عقد ببغداد ... اما اليوم .. فإن العراق أحوج مما يكون الى مختلف أنواع التنظيمات التعاونية التي كان مزدهراً بها .. ذلك لأن أحياء الحركة التعاونية هو جزء أساسي ومهم من عملية احياء امجاد المجتمع العراقي وتاريخه المجيد ، خصوصاً وأن الحاجة للتنظيمات التعاونية تزداد كثيراً في ظل التحولات الاقتصادية باتجاه تعزيز اقتصاد السوق وتنامي دور القطاع الخاص .

وخلال العقدين الماضيين اللذين أعقبا تغيير النظام وتعاقب الحكومات . ونعيش فشل العملية السياسية على جميع الأصعدة والميادين فإننا قد شهدنا تراجع النشاط التعاوني ، بل وانهاره ، ووصول الحركة التعاونية الى طريق مسدود وتفشي ظاهرة الفساد على أوسع نطاق ، ومع ذلك فإن إعادة الحياة للحركة التعاونية أمر لا بد منه، وعسى أن تكون الحكومة الجديدة المنتخبة قادرة على توفير الدعم لدعاة بناء الحركة التعاونية واصلاحها من جديد.

لمحضر



## من البصرة إلى جيهان.. طريق طويل لتصدير 90 ألف برميل يومياً

الفنية المعتمدة في هذا المجال.. وتعتمد الحكومة العراقية على مسارات عدة لتصدير النفط، أبرزها الموانئ الجنوبية في البصرة، إضافة إلى خط الأنابيب الممتد عبر إقليم كردستان وصولاً إلى ميناء جيهان التركي. إلا أن هذا الخط شهد في فترات سابقة توقفات وتحديات قانونية وفنية، ما أثر على كميات التصدير من حقول كركوك. وفي ظل هذه التحديات، برز خيار نقل خام البصرة إلى الشمال كحل عملي لتعويض النقص، والاستفادة من البنية التحتية المتاحة في كركوك وخط الإقليم، بما يساهم في تحقيق استقرار نسبي في الصادرات. وتلعب شركة نفط الشمال دوراً محورياً في إدارة عمليات الإنتاج والنقل في حقول كركوك، حيث تشرّف على محطات الضخ والبنية التحتية المرتبطة بخطوط الأنابيب.

ويمثل خط الأنابيب الممتد عبر إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي أحد المنافذ الاستراتيجية لتصدير النفط العراقي، لاسيما من الحقول الشمالية، حيث يتيح هذا الخط للعراق الوصول إلى الأسواق العالمية عبر البحر المتوسط، ما يمنحه ميزة جغرافية واقتصادية مهمة. وتأتي زيادة الضخ عبر هذا الخط في وقت تسعى فيه بغداد إلى تنويع منافذ التصدير وتقليل الاعتماد على مسار واحد، خصوصاً في ظل التوترات الإقليمية والتحديات اللوجستية التي قد تؤثر على عمليات الشحن في بعض الأحيان. يرى مختصون في الشأن النفطي أن رفع كميات التصدير إلى 90 ألف برميل يومياً عبر هذا المسار يمثل خطوة إيجابية، من شأنها تعزيز الإيرادات المالية للدولة، خاصة في ظل اعتماد العراق بشكل كبير على النفط كمصدر رئيسي للدخل. ووفقاً لرؤية المختصين، فإن تمثّل عملية نقل 90 ألف برميل من خام البصرة إلى كركوك نقطة تحول مهمة في إدارة ملف التصدير، تعكس توجهها نحو التكامل بين الحقول الجنوبية والشمالية، واستثمار الإمكانيات المتاحة لتحقيق أعلى قدر ممكن من الاستفادة الاقتصادية. وفي تطورات أخرى، أفادت وكالة «بلومبرغ»، في وقت سابق من اليوم الأحد، بأن ناقلة نفط تحمل خاماً عراقياً بدت وكأنها تعبر مضيق هرمز، بعد يوم من إعلان إيران منح العراق استثناءً خاصاً لاستخدام الممر المائي رغم استمرار القيود على معظم الدول.



### المواطن-وكالات

كشفت مصادر نفطية، يوم الأحد، عن بدء نقل كميات من خام البصرة إلى محافظة كركوك، تمهيداً لتصديرها عبر خط إقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان التركي، في مسمى لرفع معدلات التصدير وتعويض التحديات التي تواجه بعض المنافذ التقليدية. وقال مصدر مسؤول في شركة نفط الشمال، لوكالة شفق نيوز، إن «عمليات زيادة الضخ باتجاه ميناء جيهان قد أنجزت، حيث تم نقل نحو 90 ألف برميل من خام نفط البصرة إلى محطات الضخ التابعة للشركة في كركوك، لغرض إدخالها ضمن منظومة التصدير عبر الإقليم».

وأضاف أن «هذه الخطوة من شأنها رفع إجمالي كميات النفط المصدرة عبر هذا المسار إلى نحو 340 ألف برميل يومياً، بعد أن كانت أقل من ذلك خلال الفترة الماضية»، مشيراً إلى أن «العملية تأتي ضمن خطة لتعزيز مرونة الصادرات النفطية العراقية وتوسيع منافذها».

وبحسب المصدر، فإن الشركة استكملت الاستعدادات الفنية لاستقبال الكميات الإضافية من خام البصرة، وإدخالها ضمن منظومة التصدير دون التأثير على العمليات الجارية.

وأشار إلى أن «عمليات النقل والضخ تتم وفق آليات دقيقة تضمن الحفاظ على جودة الخام واستمرارية التدفق، مع الالتزام بالمعايير

## بالأرقام.. العراق ضمن أكبر 5 اقتصادات عربية في 2026

### المواطن-وكالات

حلّ العراق في مرتبة متقدمة ضمن قائمة أكبر الاقتصادات العربية لعام 2026، وفقاً لمعيار تعادل القوة الشرائية، مستنداً إلى أحدث بيانات صندوق النقد الدولي (IMF).

وجاء العراق في المرتبة الخامسة عربياً، مسجلاً نحو 739,1 مليار دولار، ما يعكس نمواً ملحوظاً في قدراته الاقتصادية ومكانته بين دول المنطقة.

وتصنّرت السعودية القائمة بحجم اقتصاد بلغ 2,84 تريليون دولار، تلتها مصر بـ 2,03 تريليون دولار، ثم الإمارات بنحو تريليون دولار، والجزائر بـ 910,8 مليار دولار.

وفي المراتب التي تلت العراق، جاء المغرب بحجم اقتصاد بلغ 457,5 مليار دولار، وقطر بـ 410,6 مليار دولار، تلتها الكويت بـ 285,9 مليار دولار، وعمان بـ 245,9 مليار دولار، وتونس بـ 193,6 مليار دولار.

كما سجل الأردن 138 مليار دولار، والسودان 135,9 مليار دولار، وليبيا 132,8 مليار دولار، والبحرين 118,1 مليار دولار، وحل



اليمن في نهاية القائمة بـ 71,2 مليار دولار. يُذكر أن مؤشر تعادل القوة الشرائية يُعد مقياساً استراتيجياً يعكس القدرة الفعلية للاقتصاد على شراء السلع والخدمات محلياً، بعيداً عن تقلبات أسعار الصرف العالمية.

## الخليج يعيد رسم خريطة الطاقة...

### والعراق في قلب مشاريع الأنابيب البديلة لهرمز

المخاوف من تهديدات أمنية قد تؤثر على إمدادات النفط. وبحسب صحيفة «فايننشال تايمز»، يرى مسؤولون في قطاع الطاقة أن هذه المشاريع، رغم كلفتها العالية وتعقيدها السياسية، تمثل خياراً استراتيجياً لتأمين التصدير، خاصة بعد إبراز أهمية خط شرق - غرب السعودي كبديل فعال لنقل النفط إلى البحر الأحمر. ويبرز العراق كأحد أهم الدول المرشحة للعب دور محوري في هذه الخطط، نظراً لموقعه الجغرافي الذي يجعله ممراً طبيعياً لخطوط الأنابيب المتجهة من الخليج نحو البحر المتوسط أو أوروبا عبر الأردن وسوريا أو تركيا.

ويرى مراقبون أن إدراج العراق ضمن هذه المشاريع قد يعزز من أهميته الاستراتيجية في سوق الطاقة العالمية، لكنه في الوقت ذاته يضعه أمام تحديات تتعلق بالاستقرار الأمني والتوافق السياسي الإقليمية.

وفي السياق ذاته، تشير تقديرات إلى أن تكلفة إنشاء خط مماثل اليوم قد لا تقل عن 5 مليارات دولار، بينما قد تصل كلفة المشاريع الأكثر تعقيداً، خصوصاً تلك التي تعبر عدة دول، إلى ما بين 15 و 20 مليار دولار، وهو ما يضع تحديات كبيرة أمام تنفيذها، لا سيما في ظل المخاطر الأمنية في بعض مناطق العبور.



### المواطن-وكالات

تتجه دول الخليج العربي إلى تسريع مراجعة خططها لإنشاء خطوط أنابيب جديدة، بهدف تقليل الاعتماد على مضيق هرمز، في ظل تصاعد

# اعلان

# مدفوع الثمن

## العراق يواجه إسبانيا والبرتغال ودياً استعداداً لمونديال 2026



والأوروغواي، وأن رغبة إسبانيا في مواجهة العراق جاءت نتيجة تقارب مستوى المنتخب العراقي مع المنتخب السعودي.

وأوضح السزامل أن المتوقع أيضاً أن يواجه «أسود الرافدين» المنتخب البرتغالي خلال المعسكر التحضيري ذاته، لافتاً إلى أن البرتغال تلعب في المجموعة الحادية عشرة التي تضم إلى جانبها أوزبكستان وكولومبيا والكونغو الديمقراطية، وأن اختبار العراق جاء بسبب تقارب أسلوبه مع المنتخب الأوربي.

وأشار إلى أن المواجهتين ستمنحان المنتخب العراقي فرصة لاختبار قدراته أمام منتخبات أوروبية قوية قبل انطلاق البطولة.

ويلعب العراق في كأس العالم ٢٠٢٦ المقرر انطلاقه في ١١ حزيران/يونيو في أميركا وكندا والمكسيك، ضمن المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال.

### المواطن-متابعة

يخوض المنتخب العراقي لكرة القدم مباراتين وديتين أمام إسبانيا والبرتغال ضمن تحضيراته لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. المقرر انطلاقها منتصف حزيران/يونيو المقبل.

وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم غالب الزامل، لوكالة شفق نيوز، إن الاتحاد «اتفق مبدئياً مع اتحادين أوروبيين لخوض مباراتين وديتين قبل المشاركة في كأس العالم»، مبيناً أن المنتخب العراقي سيواجه نظيره الإسباني على أرضه ووسط جماهيره يوم الخميس الرابع من حزيران/يونيو المقبل.

وأضاف أن المباراة تأتي ضمن استعدادات الفريقين للبطولة، مشيراً إلى أن المنتخب الإسباني سيلعب ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب منتخبات الرأس الأخضر والسعودية

## الاتفاق تم.. زيدان يحقق حلمه بعد سنوات الانتظار



### المواطن-وكالات

بدأ العد التنازلي لعودة زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد السابق، إلى عالم التدريب من بوابة منتخب فرنسا، وهو المنصب الذي طالما حلم به زيدان، ورفض من أجله العديد من العروض. ومن المتوقع أن يخلف زيدان ديبديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي، الذي أعلن رحيله عن «الديوك» قبل عدة أشهر، حيث سيكون كأس العالم ٢٠٢٦ آخر ظهور له مع الفريق.

وكانت تقارير سابقة كشفت الخطوات التي اتخذها المدرب السابق لريال مدريد، وأن عودته إلى التدريب، وهذه المرة عبر بوابة المنتخبات، أصبحت مسألة محسومة.

وحسب ما ذكرته صحيفة «أس» الإسبانية، اليوم الأحد، فإن زيدان «أكمل اتفاهه مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم» لتولي مهمة قيادة المنتخب الفرنسي بعد نهاية كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك بعد غياب ٤ سنوات عن التدريب بعد ولايته الثانية مع ريال مدريد.

وخلال الأسابيع الماضية، تلقى زيدان عرضاً للعودة بشكل فوري لتدريب أحد الأندية الكبرى، إلا أن رده كان حاسماً، ما اضطر النادي المعني للبحث عن مدرب آخر، حسب «أس». وأوضح المدرب المتوج بثلاثة ألقاب متتالية في دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد، أن مستقبله قد تم تحديده بالفعل، وأن الاتفاق الذي كان قائماً منذ فترة مع الاتحاد الفرنسي قد أصبح نهائياً.

وخلال فترة ابتعاده عن التدريب، تلقى زيدان العديد من العروض، وارتبط اسمه مراراً بإمكانية العودة إلى ريال مدريد، النادي الوحيد الذي تولى تدريبه خلال مسيرته، إلى جانب الفريق الريدف.

ورغم بعض التوتر الذي أعقب رحيله في عام ٢٠٢١، فإن علاقته بإدارة النادي الملكي عادت إلى طبيعتها. وفي السنوات الأخيرة، ركز زيدان على متابعة المسيرة الكروية لأبنائه، لوكا مع غرناطة، وتيو مع قرطبة، وإليان مع فريق الشباب في ريال بيتيس، كما اعتاد حضور مباريات ريال مدريد في ملعب «سانتياجو برنابيو» من مقصورة خاصة. كما تابع عن كثب مباريات المنتخب الجزائري خلال كأس أمم أفريقيا.

ورغم كثرة العروض التي تلقاها، بما في ذلك عرض ضخ من الهلال، إضافة إلى اهتمام باريس سان جيرمان وتشيلسي، فإن خيارات زيدان كانت محدودة وواضحة في ذهنه: إما تدريب المنتخب الفرنسي أو العودة إلى ريال مدريد، دون التفكير في أي وجهة أخرى.

## أربيلوا في مهب الريح.. طوق نجاة أخير لمدرب ريال مدريد

### المواطن-وكالات

يواجه ألفارو أربيلوا، مدرب ريال مدريد، وضعاً معقداً بشأن مستقبله على مقاعد بدلاء الفريق الملكي خلال الموسم المقبل. وفقاً لصحيفة أس الإسبانية، باتت بطولة دوري أبطال أوروبا هي الفرصة الأخيرة لإنقاذ مستقبل أربيلوا، بعد اتساع الفارق مع برشلونة في الليجا عقب الخسارة المفاجئة أمام ريال مايوركا. وأشارت إلى أن آمال المنافسة على لقب الدوري باتت بعيدة المنال، مما يضع أربيلوا تحت ضغط كبير في المسابقة القارية إذ يتوقف مستقبله بشكل كبير على ما يمكن للفريق تحقيقه أمام بايرن ميونخ في البداية، ثم مواجهة باريس سان جيرمان أو ليفربول في مرحلة أصعب لاحقاً. وأوضحت «أس» أن المشهد كان سيختلف تماماً لو تمكن أربيلوا من مواصلة القتال على لقب الدوري حتى الأنفاس الأخيرة.

وشكلت مباراة مايوركا صدمة قوية للزخم الإيجابي الذي فرضه أربيلوا على المشروع المردي، حيث رأت الإدارة فريقاً يفتقر للشهرة والتوتر المطلوب في وقت لا يسمح فيه بأي تعثر وبدأت الجهات العليا في النادي بتحليل قرارات المدرب سواء بوضع فينيسيوس جونيور على مقاعد البدلاء أو الدفع بعناصر شابة في التشكيل الأساسي بشكل مفاجئ، رغم الأداء الجيد الذي قدمه الشاب مانويل أنخيل بالنظر لحساسية الموقف.

لا تخدم الأرقام مسيرة أربيلوا مع الفريق الأول، حيث كانت هزيمة مايوركا هي الخامسة له خلال ١٨ مباراة مقابل ١٢ انتصاراً وبالمقارنة مع تشابي أونسو فقد خسر الأخير ٥ مباريات أيضاً. ودخل أربيلوا بهذا السجل السلبي تاريخ النادي ضمن قائمة المدربين الأكثر تعرضاً للهزائم في بداياتهم، حيث يتصدر كينج ومولوني القائمة به هزائم يليهما ديل بوسكي وأرسينيو، فيما يتساوى أربيلوا به هزائم مع كينكي وإيبينا.

وتبرز الإحصائيات معطى آخر يتعلق بضعف تأثير قرارات أربيلوا أثناء المباريات على النتائج خاصة عندما يتأخر الفريق في النتيجة، إذ تمكن ريال مدريد تحت قيادته من قلب الطاولة في مباراتين فقط من أصل ٧ مباريات بدأها خاسراً وكان ذلك أمام بنفيكا ١-٢ وأتلتيكو مدريد ٢-٢، بينما سقط في الخسائر الأخرى التي استقبل فيها الهدف الأول أمام ألباستي ٢-٣ وبنفيكا ٤-٢ وأوساسونا ١-٢ وخيتافي ١-٠ ومايوركا ١-٢. يصر المدرب على تحمل المسؤولية الكاملة عقب كل هزيمة وهو ما تكرر في ملعب سون مويكس، حين صرح قائلاً «أنا من يتخذ القرارات ويضع التشكيلة ويقوم بالتبديلات ويختار طريقة اللعب وهذه الهزيمة هي مسؤولية مدرب ريال مدريد حصرياً». ورغم ذلك شهدت هذه المرة إشارة غير مباشرة للاعب كامافيغا عند الحديث عن هدف المنافس، حيث قال «بسبب عدم الانضباط سجلوا هدفاً في مرمانا. إذا فقدت التركيز هنا للحظة أو لم تلتمز بالرقابة الدفاعية بشكل صحيح سيكلفك الأمر هدفاً». وتسود حالة من الثقة داخل أروقة النادي تجاه العمل الذي يقوم به أربيلوا مع التقدير الكبير لجهوده في إدارة غرفة الملابس وتحقيق الاستقرار مع نجوم مثل فينيسيوس وبيلينجهام وفالفيريدي، بالإضافة لتصعيد المواهب الشابة مثل تياجو بيتاريس، لكن هزيمة سون مويكس جمدت الزخم الإيجابي الذي بنهه المدرب بعد إقصاء مانشستر سيتي من ثمن نهائي دوري الأبطال، لتبقى البطولة الأوروبية مرة أخرى هي المفتاح الذي سيحدد بقاء أربيلوا أو رحيله عن ريال مدريد.

## علي الحمادي يتحدث عن هالاند وتفصيل مثيرة لتأهل العراق إلى كأس العالم

حوالي ٣٠ ساعة، مؤكداً أن الشعب العراقي مبني على الصمود والقتال.

وأشار الحمادي، المولود في العراق ونشأ في بريطانيا، إلى جانب شخصي، حيث ذكر أنه شاهد الهاتريك الذي سجله إيرلينغ هالاند في مرماه الموسم الماضي، وأنه طلب قميص اللاعب بعد المباراة لكنه رفض إعطائه للاحتفاظ به كتذكير للهاتريك، موضحاً أن تركيزه الحالي ينصب على صنع ذكريات مع المنتخب العراقي في كأس العالم القادم.

وكالة شفق نيوز، إن ارتباطه بهويته العراقية قوي، وأن المباراة كانت متابعة جماهيرية ضخمة، مشيراً إلى أن ٤٦ مليون عراقي شاهدوا المباراة، حتى أن الحكومة أعلنت عطلة وطنية احتفالاً بالحدث، واصفاً الأمر بأنه «جنوني تماماً». وأوضح، حجم التحديات التي واجهها اللاعبون المحليون، حيث اضطر بعضهم للسفر برا لمدة ١٢ ساعة للوصول إلى الأردن بسبب ظروف الإغلاق، ثم استكمال الرحلة جواً لتستغرق الرحلة الإجمالية

### المواطن-متابعة

كشفت لاعب المنتخب العراقي لكرة القدم، علي الحمادي عن مشاعره بعد تأهل العراق إلى كأس العالم، قائلاً إنه لم يغمض له جفن من شدة الإثارة، وإن الأورينالين لا يزال يتدفق في جسده عند التفكير بهذا الإنجاز.

وقال الحمادي، في حديث مع talkSPORT، تابعته

## كأس إنكلترا: أرتيتا يطالب أرسنال بـ(إظهار معدننا الحقيقي) بعد إقصاء صادم



### المواطن-متابعة

طالب المدرب الإسباني لأرسنال ميكيل أرتيتا، فريقه لـ«إظهار معدننا الحقيقي» بعد الخسارة الصادمة أمام ساوثمبتون، أحد أندية المستوى الثاني «تشمابيونشيب»، في ربع نهائي كأس إنكلترا لكرة القدم السبت.

وظهر أرسنال بعيداً عن مستواه المعهود في المباراة التي خسرها ٢-١، في ظل غياب نجمي إنكلترا المصادين ديكلان رايس ويوكايو ساكا، فيما اضطر المدافع البرازيلي غابرييل إلى مغادرة الملعب مصاباً في ركبته.

واعترف أرتيتا بخيبة أمله من الأداء الباهت لأرسنال، مشيراً إلى أن الأخطاء الدفاعية كانت محببة بشكل خاص.

قال «استقبلنا الهدف الأول بطريقة غير معتادة بالنسبة لنا، والهدف الثاني جاء أيضاً من لعب مباشر».

وأضاف «لم نحسن التعامل مع الكرات الطويلة، تركنا الكرة تمر من خلالنا. من الصعب شرح ذلك، لكن يجب أن نشيد بهم». وتابع الإسباني «سيطرنا كثيراً داخل وحول منطقة الجزاء، سنحت لنا فرصتان كبيرتان وكان علينا استغلالهما. لكن عندما ترتكب الأخطاء الدفاعية التي ارتكبتها اليوم (السبت)، يصبح من الصعب جدا بلوغ نصف النهائي». وتبخرت آمال أرسنال في إحراز أول لقب في كأس إنكلترا منذ ٢٠٢٠، وهو آخر لقبه الكبرى.

كما تلقى متصدر الدوري ضربة أخرى هذا الموسم، بعدما تلاشت أحلامه في الرباعية والثلاثية عقب خسارته أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة، ثم الخروج الباهت أمام ساوثمبتون.

وقال أرتيتا «مع الإصابات، يجب التأقلم مع الظروف الصعبة خلال الموسم. الآن علينا أن نظهر معدننا الحقيقي». وكان أرتيتا قد وصف ألم خسارة نهائي كأس الرابطة بأنه كـ«كرة من السم» في

معدته، ومن المؤكد أن الخروج المخيب من كأس إنكلترا سيؤدي من معاناة المدرب الإسباني. وشكلت هذه الهزيمة الخامسة لأرسنال هذا الموسم أول مرة يتعرض فيها الفريق لخسارتين متتاليتين في جميع المسابقات خلال الحملة الحالية. ولا يملك الفريق وقتاً طويلاً للحسرة، إذ يستعد لمواجهة سبورتنغ البرتغالي الثلاثاء في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل استئناف سعيه نحو أول لقب دوري إنكليزي منذ ٢٢ عاماً.

ويتقدم أرسنال بتسع نقاط على مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني في سياق اللقب. قال أرتيتا «خلال الموسم تمر بفترات مختلفة، بعضها صعب لأسباب متعددة. الآن لدينا نتيجتان مخيبتان للغاية وعلينا النهوض مجدداً».

وأضاف «كان الأمر كذلك منذ بداية الموسم، عندما تكون التوقعات حول فريقك مرتفعة جداً. لا أحد سيرفع سقف المطالب والمعايير أكثر منا، هذا مؤدك».

## ميسي يبصم على أول أهدافه في ملعب إنتر ميامي الجديد

### المواطن-متابعة

بصم الأرجنتيني ليونيل ميسي على أول أهدافه في افتتاح ملعب ناديه إنتر ميامي الجديد، في مباراة انتهت بالتعادل مع أوستن أف سي ٢-٢ السبت، في دوري كرة القدم الأميركي لكرة القدم (أم أل أس).

وكان المالك الشريك في إنتر ميامي الإنكليزي ديفيد بيكهام بين الحضور من النجوم، مع الظهور الأول للمعب «نو ستاديوم»، الذي يتسع لـ٢٦ ألف متفرج، ليضع حداً لرحلة استمرت أكثر من عقد من الزمن بحثاً عن مقر دائم للنادي.

وقال بيكهام قبيل انطلاق المباراة «رؤية هذا الملعب ينض بالحياة، بعد سنوات وسنوات من المحاولات لإطلاق هذا المشروع في ميامي، أمر مميز جداً».

وأضاف «أنتيت إلى أميركا للعب في الدوري الأميركي قبل ٢٠ عاماً وقطعت الكثير من العود. وقبل ١٢ عاماً قطعت وعوداً أخرى عندما أعلنت قدومي إلى ميامي».

وتابع نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي السابق «اليوم، إنه حلم تحقق بالنسبة لنا».

لكن رغم الإنطلاقة الاحتفالية للمباراة، مع مشاركة بيكهام إلى جانب المالك الإداري لإنتر ميامي الملياردير خورخي ماس في مراسم قص الشريط قبل اللقاء، عكس

### أوستن الأجواء

فالفريق القادم من تكساس الذي دخل المباراة وفي رصيده فوز واحد فقط من خمس مباريات، صدم جماهير أصحاب الأرض بعد ست دقائق فقط، عندما حوّل البرازيلي غيريمي بيرو كرة رأسية من ركنية نفذها الأوروغوياني فاكوندو تورييس، مانحا التقدم للضيف ١-٠.

غير أن ميسي لم يتأخر في افتتاح رصيده في ملعبه الجديد، حين انطلق الظهير الأيمن الجامايكي إيان فراي وأرسل عرضية نحو ميسي الذي عادل النتيجة ١-١ برأسية نادرة.

وسيطر إنتر ميامي بعد ذلك على الاستحواذ وخلق سلسلة من الفرص، حيث اقترب الأرجنتيني ماتيو سيلفييتي مرتين من التسجيل بتسديدة في الدقيقة ٣٤، قبل أن يرسل كرة رأسية بجانب الرمي بعد أربع دقائق. لكن صلابه دفاع أوستن وسرعته في الهجمات المرتدة واصلتا إزعاج أصحاب الأرض، ونجح الفريق الضيف في التقدم مجدداً بعد ٥٢ دقيقة عبر البديل الكندي جايدن ويلسون.

ومع تزايد الضغط على ميامي، أشرك المدرب الأرجنتيني خافيير ماسشيرانو المهاجم الأوروغوياني المخضرم لويس سواريس الذي أدرك التعادل عندما تابع كرة من مسافة قريبة عقب ركنية نفذها ميسي وحوّلها البديل الآخر المكسيكي غيرمان بيرتراميه داخل دفاع أوستن.

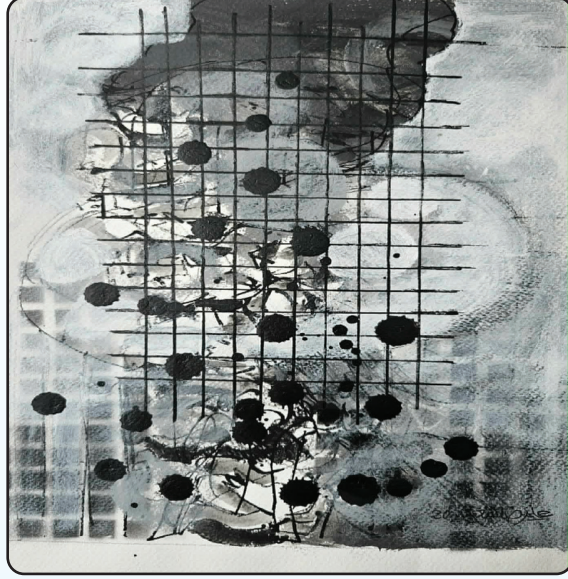
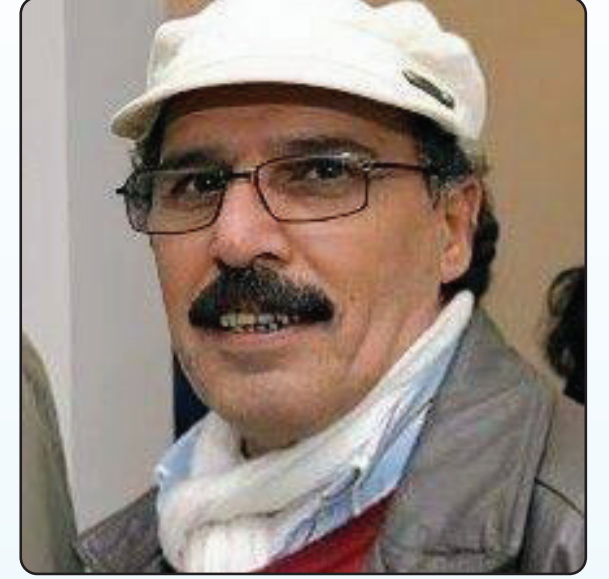


## المواطن

**يواصل مبدعو العراق حضورهم الفاعل في ساحات الإبداع داخل وخارج العراق.. ففي منتصف شهر نيسان الحالي تضيف قاعة (رواق) في المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في جمهورية تونس الشقيقة المعرض التشكيلي الجديد للفنان على رضا سعيد الموسوم (أسود وأبيض) الذي ينطوي على العديد من اللوحات الجديدة**

في منتصف شهر نيسان الحالي

## قاعة (الرواق) بالمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر التونسي تضيف معرض الفنان على رضا سعيد



متابعة - عبد العليم البناء

يواصل مبدعو العراق حضورهم الفاعل في ساحات الإبداع داخل وخارج العراق. ففي منتصف شهر نيسان الحالي تضيف قاعة (رواق) في المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في جمهورية تونس الشقيقة المعرض التشكيلي الجديد للفنان على رضا سعيد الموسوم (أسود وأبيض)، الذي ينطوي على العديد من اللوحات الجديدة التي صاغتها أنامل هذا الفنان العراقي المبدع، التي تتناول العديد من المواضيع والأفكار بلونيهما الأسود والأبيض التي وظفت بمهارة مستعينة الأمكنة، وماتعنيه من مضامين وحكايات قابلة للتفسير والتأويل من قبل المتلقي، وتبرز خبرة الفنان الطويلة وحسسه المرهف وتعامله الدقيق مع الألوان بشكل أسهم في تقديم ما أرادته من أفكار. ويقول الناقد التونسي الدكتور خليل قوبعة عن تجربة الفنان العراقي على رضا سعيد في هذا المعرض: «شخص هلامي، الخطوط منحنية والأشكال دوائر مثل بدر في عز أكتامه، تبدو الشخص خلف شبكة متناظرة من الخطوط كأنها أسلاك لحواجز تعوق الحركة. الدوائر تتجاوز، تتداخل، تتشابك وتتشبه مع الأسلاك ولكنها تتناسل من بعضها ثم تفيض عنها كور مشحونة بالكلمات المأثورات، حيث نقرأ

فيها بصعوبة ما ورد في الحديث الشريف: «إن قامت الساعة ويبد أحدكم فسيلة، فإن استطاع لا يقوم حتى يغرسها فليغرس». لعل مشهد قيام الساعة يُعني عن شعريّة الألوان ويكتفي بحدّة الخطوط وتوترات الأصواء. إذ الأسود والرمادي يكفيان للتعبير عن هول الفكرة على الورقة. وها هو الفنان، تارة يستعيد مشهد التكوين حيث آدم وحواء والشجرة الحرام، وتارة يستبق الزمان لينذر بيوم الساعة. وبين هذا وذاك تتوالد الخطوط على الورق كالكلمات على الصحف ويتحجر البياض إيدانا بسرديّة الأثر وما يخطه الإنسان على الأرض من حركات وسكنات». ويضيف: «بعض الكلمات تنظلم في شكل حروف عفوية لا تخضع لقواعد الخط ولكنها منتظمة الإيقاع وتحيل على البسملة وعلامات نراها ولا نميزها، نتفكرها ولا نراها كأنها صور متناغمة من «سورة التكوير»... وترى الشخص أجساداً مدوّرة الخطوط، مكوّرة الأشكال، ترتج في العتمة ما بين سواد ورماد وبعض البياض اللغز الذي يعيدنا إلى بياض الورقة ذاتها و«إذا الشمس كورت»...». ويتابع: «نحن بإزاء شعريّة خطيّة تستعيد ملحمة التكوين في يوم الحسم والحشر والتكوير. ولقد عمل الفنان على تقيير الخطوط والكتل ما بين انحناءات ودوائر وبين خطوط شبكية وشطرنجية. لعلها الفوضى المنظمة. إذ قد تستعيد اللوحة بنية



العالم في فوضى العلاقات وتداخل التّخوم وانحسار المسافات. وهي بنفس القدر، قد تحيل على ما يتهدّد نظام العالم من غبش في الرّؤية وعمتة في المدركات واختلاط في العوالم».

ويختم الناقد التونسي خليل قوبعة: «إن أعمال علي رضا مشحونة بأوجاع الإنسان وقلق الكيان وتضاريس وجدان. وإذ يتألم الجسد تشكيليّاً فمن أجل أن يعزّ حالة الضمت باتجاه متجدّدة، كفيّلة بإضائة إنسانيّة الإنسان وحيويّة الحياة ومدنيّة المدينة وطبيعيّة الطبيعة، كينونة يُعزّ بمقتضاها عن صحبة الوجود الهائم ويخترق أسلاك الغبن والقهر ويفجّر في قواع العتمة ممكنات من الضوء نحو الخلاص (.....) وما انفكّ الفنان يُربك قوى الضمت في منظر العالم الذي تهدّده الخطابات الزاعقة والحروب والكوارث المدمّرة. بل وما فتى علي رضا يُنشط في بنية العلامات إيقاع الحياة وبيعت في الفراغ نبض البشر وتُثبت فيه غابات الشجر. والفعل مستمن...».

وقد سبق للفنان علي رضا سعيد أن أقام معارض شخصية ومشتركة عدة خلال مشواره الفني الذي يمتد لعقود عدة في تونس والعراق والأردن وليبيا والسويد وغيرها، وهو يقوم حالياً بتدريس الفنون الجميلة في إحدى الجامعات التونسية.

الاعجاز السردى والبلاغي السينمائي في القران

## الزّبعاد الدرامية والفكرية وهندسة الحبكة في سورة الكهف الاية 75..

### تفكيك التباس الرؤى وبناء المونتاج الفكري السينمائي في بنية السرد

د. طارق الجوربي

ما تلمسه في هذه القصة ليس مجرد وعظ ديني، بل بناء درامي بالغ الدقة، يكاد يكون درساً متقدماً في كتابة السيناريو قبل نشوء السينما بقرون. قصة لقاء موسى مع الخضر في سورة الكهف تقوم على هندسة سردية يمكن تفكيكها كما لو أننا أمام فيلم قصير مكثف بثلاث حركات، مبني على تصاعد توتري محسوب.

في البنية الكلاسيكية، لدينا ما يشبه (العقدة الأم) وهي شرط الخضر: لا تسأل. هذا الشرط ليس تفصيلاً، بل هو المحرك الدرامي الأساسي. من اللحظة التي يُطرح فيها، يعرف المتلقي أن هذا الشرط سيُكسر، وأن كل كسره سيصنع موجة توتر جديدة. هنا يتشكل ما يمكن تسميته (دراما الشرط المستحيل)، وهو من أقوى المحركات السردية.

ثم ندخل إلى بنية ثلاثية شديدة الحداثة في إيقاعها: حادثة السفينة حادثة الغلام حادثة الجدار

كل واحدة منها تمثل وحدة درامية مستقلة (mini-arc)، لكنها في الوقت نفسه تصعد التوتر العام. الأولى: خرق السفينة — فعل يبدو غير أخلاقي لكنه قابل للتأويل..

الثانية: قتل الغلام — صدمة أخلاقية قصوى تكسر أفق التلقي..

الثالثة: إقامة الجدار — فعل يبدو بلا معنى ظاهرياً.. هنا تظهر عبقرية البناء، التصعيد ليس كميًا بل نوعيًا: من خرق مادي إلى قتل إنساني إلى عبث ظاهري. أي أن القصة تنتقل من مستوى يمكن للعقل احتماله إلى مستوى يستقره، ثم إلى مستوى يربكه بالكامل.

من زاوية المونتاج، نحن أمام ما يشبه المونتاج التصادمي على طريقة سيرغي آيزنشتاين. الفعل يُعرض أولاً دون تفسير، فيخلق صدمة، ثم يُؤجل المعنى. هذا التأجيل هو جوهر التوتر. المشاهد (أو القارئ) يُجبر على بناء تفسيره الخاص، ثم يُهدم هذا التفسير لاحقاً عند الكشف. هذا بالضبط ما فعلته السينما الحديثة حين تفصل بين الصورة والمعنى زمنياً.

أما على مستوى السرد، فالقصة تعتمد على الاقتصاد الشديد. لا وصف زائد، لا خلفيات نفسية مطولة، بل أفعال مباشرة وحوار مقتضب. هذا يشبه ما نسميه اليوم (الكتابة بالصورة)، حيث الفعل هو الذي يحمل

المعنى، لا الشرح. الشخصيات هنا مكتوبة بذكاء شديد. موسى ليس مجرد نبي، بل هو ممثل (العقل الأخلاقي الظاهري)، هو الضمير، القانون، رد الفعل الطبيعي تجاه الظلم، بينما الخضر يمثل (العلم الباطني) أو ما يمكن تسميته سينمائياً «الشخصية التي تعرف النهاية منذ البداية»..هو أقرب إلى المخرج داخل القصة، بينما موسى هو المشاهد الذي يعيش الحدث لحظة بلحظة..

هذا التقابل يخلق ثنائية درامية مذهلة: المعرفة مقابل الإدراك.. الصبر مقابل الانفعال..

الصورة دون تغيير الصورة نفسها. أما الهدف الأعمق من إدراج هذه القصة في القرآن، فهو ليس فقط تعليم الصبر، بل إعادة تشكيل علاقة الإنسان بالمعرفة والواقع. القصة تقول بشكل غير مباشر:

إن ما نراه ليس كاملاً..

وإن الحكم القوي هو أكثر ما يضل الإنسان..

وإن الزمن جزء من الفهم..

بمعنى آخر، هي دعوة إلى (تأجيل الحكم)، وهي قيمة



الكتلي مقابل الجزئي..

أما (ضربة المعلم) التي أشرت إليها، فتظهر في التكرار مع التعديل «ألم أقل» ثم «ألم أقل لك» هذا ليس تكراراً لغوياً، بل تصعيداً درامياً في الحوار، يشبه رفع النبرة في الأداء التمثيلي. الكلمة الزائدة (لك) هي لقطة قريبة (close-up) لغوياً، تضيق الدائرة على موسى، وتزيد من ثقل المخالفة.

الزروة الحقيقية لا تأتي في الأحداث، بل في لحظة الكشف حين تُعاد قراءة كل ما سبق هنا يحدث ما يشبه (إعادة المونتاج الذهني)..

المتلقي يعيد ترتيب المشاهد الثلاثة، لكن هذه المرة بمعرفة جديدة:

خرق السفينة يصبح إنقاذاً.. قتل الغلام يصبح رحمة.. إقامة الجدار تصبح أمانة..

zoom



المهرجان الدولي للمونودراما  
في قرطاج يحفني ويكرم  
د. جابر جودي

المواطن - خاص

قرر المهرجان الدولي للمونودراما ف يقرطاج حول قرار التكريم والاحتفاء بالمبدع الدكتور جابر جودي في الدورة المقبلة: « احتفاء بالمبدع وبمجزهه الفني والتكريم في المهرجان الدولي للمونودراما في قرطاج كان ولا زال أهم قرارات الهيئة المديرية وحسن اختيار لجان تحكيم وازنة وعادلة في الدورات الثماني وتنفرد في هذه الدورة بمنح درج الدورة لضيف شرف من المستوى الراقي والعالى فخر للمسرح وقيمه اسندت الهيئة هذا الدرعر في هذه الدورة للفنان السينوغرافي العراقي الدكتور نقيب الفنانين العراقيين ومدير عام دائرة السينما والمسرح جبار الجودي وتم اختياره كمكرم السدورة من مجموعة من خيرة المسرحيين ... ادارة للمهرجان .. فألف مبارك للمخرج والسينوغراف الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين مدير عام دارة السينما والمسرح هذا التكريم والاحتفاء المستحق.



فوز مهم لمسرحية (الهروب  
من المهجر) لعمار نعمة جابر  
بمسابقة اليورودرام 2026

المواطن - خاص

تم الاعلان في أوربا عن فوز مسرحية (الهروب من المهجر) للكاتب المسرحي العراقي عمار نعمة جابر في مسابقة اليورودرام لعام ٢٠٢٦، وهو الفوز الثاني لتصومه في هذه المسابقة حيث سبق أنفازت مسرحيته (قاع) في عام ٢٠٢٠، والنصوص المشاركة لعام ٢٠٢٦ كانت بأكثر من(٢٦) لغة منها: أنريجان وبلغاريا وكرواتيا وكناولونيا وتشيك والمانيا واليونان واستونيا وبريطانيا وفرنسا وأرمينيا وجورجيا كازاخستان والمجر ومقدونيا والنرويج والبرتغال وإيطاليا والباينا وسلوفينيا وفلندا والسويد وأوكرانيا. واليورودرام هي شبكة أوروبية تعنى بالترجمة المسرحية، وتضم نحو ٢٠٠ عضو موزعين على ما يقارب ٣٠ لجنة. ويتمثل هدفها الأساسي في دعم الكتابات المسرحية الجديدة القادمة من أوروبا وآسيا الوسطى ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، وتمكين المسرحيين والجمهور من الوصول إليها. مع الالتزام بالاستقلالية والعدالة والتعددية اللغوية. وتعمل وفق دورة تمتد لأميين: ففي السنوات الزوجية تختار كل لجنة ثلاث مسرحيات أصلية مكتوبة بلغتها، وتوصي بترجمتها إلى لغات أوروبية أخرى. أما في السنوات الفردية فتركز اللجان على الأعمال المترجمة إلى لغتها، وتنتقي منها ثلاث مسرحيات بهدف تشجيع نشرها أو تقديمها على خشبات المسرح. وقال الكاتب عمار نعمة جابر معقباً على هذا الفوز المميز: في الوقت الذي أقدّر كثيراً وأشكر فيه جميع الأساتذة، مع حفظ الإقاب، الذين منحوا مسرحية (الهروب من المهجر) هذا الفوز والتقدم، أسجل مرة ثانية أحقية النص المسرحي العراقي في التحرك باتجاه العالمية بعد نجاحه محلياً وعربياً، بكل ما يحمل من إرث إنساني وعمق فكري وروحي أصيل.. فألف مبارك لهذا الفوز المهم والمستحق.

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى، يعزي الزميل رئيس التحرير الأستاذ السيد علي الغريفي وأسرة جريدة (المواطن) الزميل العزيز سعيد رشيد حسن (أبو سيف)، بوفاة المغفور لها والدته، وجدة مدير الإدارة في الجريدة الزميل العزيز (زياد خلف) التي وافتها المنية أمس الأحد ٤/٤/٢٠٢٦. وإذ تشاطر أسرة الجريدة الزميلين الكريمين وأسرتها الكريمة هذا المصاب الجل، فإنها تتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى يعزي الزميل رئيس التحرير الأستاذ علي الغريفي وأسرة تحرير (المواطن) الزميل العزيز عزالدين المانع بوفاة شقيقته (أم منذر) زوجة المرحوم السيد نعمان صادق زلزلة، ووالدة السيد منذر نعمان زلزلة، التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى أمس الأحد بعد مرض عضال، داعين العلي القدير أن يتغمدها برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها ومحبيها الصبر والسلوان، وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة اليوم الإثنين ٦/٤/٢٠٢٦ في حسينية الإمام علي عليه السلام قرب تقاطع درويش..

إننا لله وإنا إليه راجعون..

من عالم الفيسوك

أن تكون فناناً بحق ..

جعفر بناهي أنموذجاً



محمد الروبي

مع قرأتي الأولى للخبر فاضت عيناى بالدموع، وهمست لنفسي فرحا: «هكذا يكون الفنان الحق». الخبر يقول أن جعفر بناهي المخرج الإيراني الذي أضطر إلى مغادرة بلاده منذ سنوات بعد صدور حكم بسجنه لأن السلطات رأت أنه خرج عن الخط الرسم، قرر بشجاعة نادرة أن يعود إلى الوطن ليقف بجوار بلاده مفضلاً أن يموت فيها على أن يبقى خارجها في وقت تحتاج فيه إلى كل مواطن وكل مقاتل ولو بالكاميرا.

الفرح بداخلي يزداد ألقاً حين أقرأ بعد قليل أن السلطات بالمقابل منحته عفواً تقديراً لموقفه، ما بين قرار العودة وقرار العفو، تتشكل لحظة فارقة، فنان يصير على الانتماء وسلطة تقدر وتحثوي.

حين نتحدث عن جعفر بناهي، فإننا لا نتحدث عن مخرج عادي، بل عن أحد أبرز وجوه السينما الإيرانية المعاصرة؛ مخرج صاغ عبر أفلامه لغة خاصة، منحازة للإنسان البسيط، مشغولة بأسئلة الحرية والعدالة، كما في أعماله اللافتة مثل (البالون الأبيض) و(الدائرة) و(ناكسي)، و(حادث بسيط) و(أوفسايد) حيث تتقاطع الحيات اليومية مع نقد عميق للواقع. وقد حصد بها على اعتراف عالمي واسع، حيث توج بجوائز كبرى من أهم المهرجانات السينمائية في العالم: (كان) و(برلين) و(فينيسيا). ليؤكد حضوره كأحد الأصوات السينمائية الأكثر تأثيراً في جيله.

من هنا، تتكسب عودته إلى بلده معناها العميق. إنها ليست عودة شخص إلى مكان، بل عودة فنان إلى معرفته الأصلية، أن يكون شاهداً من الداخل، لا من المنفى، وأن يواجه واقعه لا أن يراقبه من بعيد.

تحية لجعفر بناهي، لا فقط لكونه مخرجاً كبيراً، بل لأنه اختار أن يدفع ثمن فنه كاملاً. وتحية لبلد أربك - ولو متأخراً- أن أبناءه المخلصين، حتى المختلفين، هم ثروته الحقيقية.